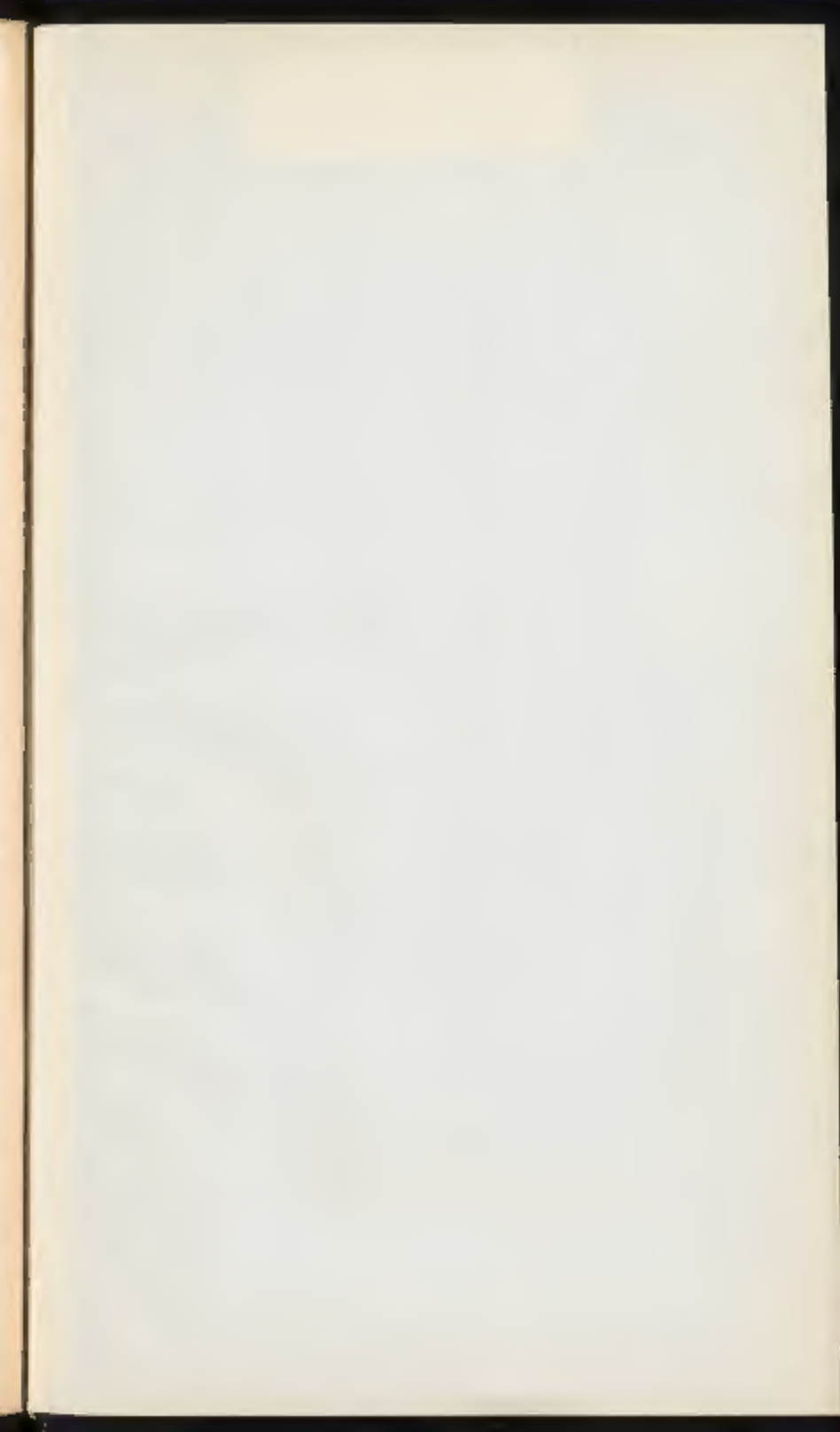


Princeton University Library



32101 073548545



حليم و تولى

يَقْظَنَا الرَّوْحُ

أَوْ

ترانيم حليم

مختارات من منظومات



Dammās, Halīm

حليم دماس

Yagūzat al-rūḥ

يَقْظَا الرُّوحِ

أَوْ

تُرَانِيمِ حَلِيم

مُخَارَاتٌ مِنْ مَنْظُومَاتٍ



الأستاذ حليم ديموس

تصدير

ذرت الأستاذ دموس في لبنان منذ ثلث قرن إذ كان في تلك الأيام يحرر في جريدة « المهذب » التي يصدرها الخوري بولس الكفوري في مدينة زحلة وسبب هذه الزيارة أننا كنا ونحن فتيان نقرأ تلك الجريدة الأدبية وعقولنا مأخوذة بأسلوبها فقد كانت خالية من أتواء السياسة وأعاصيرها فكانت أذهاننا العتية تفرح على صفحاتها معجبة بما كان يكتبه ذلك الخوري الفذ من قصول إصلاحية حرة ، وما ينشره فيها الشاعر المجدد حليم دموس من طرف وقصائد رقيقة ، فلما صررت في سنة ١٩١٤ بزيارة وأنا في طريقى إلى دمشق ، كانت زيارة جريدة « المهذب » أول شيء قمت به ، فلقيت فيها الأستاذ دموس ، بطلمته اللطيفة وممنته المهذب ، فكان سروره بتلك الزيارة عظيما ، لأنها زيارة فى جاء يملن تقديره للشعر والأدب .

ثم دارت الأيام وكرت السنين ونحن على اتصال مستمر حتى الآن ، وها هو ذا الأستاذ دموس ، لا يزال منذ أكثر من ثلاثين سنة هو هو في لطفه وإيناسه وكرم خلقه ، ووداده لمحبيه وإخوانه ، مع وقاء كثير ، ودماثة منقطعة النظير .

ولد الأستاذ دموس في مسقط رأسه زحلة - لبنان - عام ١٨٨٨ ونال شهادة الكلية الشرقية على عهد الخوري المصلح بولس الكفوري

2269
26042
398

وكان من أساتذته عيسى أسكندر الملوفا ، جرجس همام ، بطرس مختاره ،
إبراهيم غزالة ، وكان أستاذه في الخط العربي نجيب المواليبي نزيل
مصر حالا .

وفي عام ١٩٠٥ سافر إلى البرازيل حيث إخوته يتماطون التجارة
كسائر المهاجرين . وعاد إلى لبنان عام ١٩٠٨ ودرّس عام ١٩١٠
في الكلية الملائية ثم حرر في جريدة المذهب في زحلة ونشر في الصحف
العربية مقالات وقصائد ، وسنة ١٩١٩ عين رئيساً لقلم المحاربات في مديرية
سكة الحجاز على عهد المنفور له الملك فيصل في دمشق الفيحاء ، وسنة
١٩٢٤ نقل مكتب السكة الحجازية إلى بيروت ، وفي خلال هذا العهد
نشر عدة مؤلفات شعرية ونثرية وأصدر جريدة « الأقلام » مدة سنتين
وألقى عدة محاضرات وخطب وعين في عدة جمعيات خيرية وأدبية وساعد
في تحرير صحف كثيرة وراسل بعض جرائد المهجر ، ولا يزال يؤدي
رسائله الأدبية بقباب وجد وإخلاص حتى سارت قصائده وآثاره مسير
الشمس .

ومنذ عدة أعوام بدأ بوضع ملحمة عربية كبرى دعاها « ملحمة
العرب » أو « الملحمة العربية » وهي أشبه بالياذة هوميروس شاعر
اليونان ، وشاهنامة الفردوسي شاعر إيران ، وستكون أشبه بدائرة
معارف شعرية عن تاريخ العرب والتغني بأبجادم وبطولاتهم من عهد
الجاهلية ، فظهور النبي العربي سيد قریش محمد (ص) إلى يومنا الحاضر .

وفي العام الماضي أجمعني صاحب الدولة المجاهد الكبير أحمد حلمي باشا مدير عام بنك الأمة العربية « ورئيس حكومة فلسطين الآن » طائفة من قصائد الأستاذ دموس النديمة ومفتحات من شعره الجميل لطبعها على نفقته في ديوان خاص بها ، تقديرًا منه لشعر الأستاذ وعنه ، فلم أستمر من دولة الباشا هذا التقدير للشعر والفن ، فهو الكاتب الكبير والمشي " النديع " قبل أن يكون بابيا ومديراً للمصارف المالية ، وهو الشاعر الرقيق قبل أن يكون فارساً معاهداً في حروب العراق في الحرب المعظم الأولى سنة ١٩١٤-١٩١٨ رئيساً مؤسساً لأول حكومة عربية فلسطينية في منتصف سنة ١٩٤٨ بعد أن أبلى في الدفاع عن مدينة القدس بلاء الأبطال ، ابتداء من أواخر سنة ١٩٤٧ إلى منتصف سنة ١٩٤٨ حتى لقب بحارس القدس .



وبهذه المناسبة بطيب لي أن أسجل في هذه الصفحات بادرة أدبية حثت عمدي في دار الشورى . وهي انه في خلال إحدى الأمسيات كان يرورى دولة أحمد حلمي باشا وعنه الأستاذ حليم دموس في آخر زيارة له لصر سنة ١٩٤٦ وإذا بالأستاذ الحليم يعلن انه لقب نفسه بـ « حسان » تيمناً باسم شاعر الرسول (ص) ثم أسمها شيئاً من « نشيد القرآن » المدرج في هذه المجموعة ، كما أسمها بعض المقطوعات من مدحته العربية التي بتنى فيها شوائل الفات المحمدية « وهي المدرجة في الصفحة ٢٩ » فأعجب بها السامعون ، وطرب لها أحمد حلمي باشا

ثم أملى علينا الباشا الآيات الآتية موزناً :

حسان انشر بالحياة نسمة والشفس مشرقة بتور الله
وحى من الإيمان جاءك هاتفاً بسعاده حلت ^{علي} كل الأسماء
هذا ثوب « محمد » فاهياً به لله ما تهدي له ، لله ا
فأحده الأستاذ حسان دموس على البسمة فقال :

يا أحمد الأحلاى حدث سمعة قدسية هي من سماء الله
وحى بسلسل من بيان « محمد » ومحمد سمو على الأسماء
سامل أنت بالحقيقة عالياً وأبه نام « محمد » وأباهى ا

أما بعد فإن هذه المجموعة من سر « حسان » ما هي إلا نامة من
أرجاء ستان فواح ، كثر الزهر متصوع الأربع ، ولبت أدباء هدا
العصر يؤمنون لحمة مهم تتخصص في جمع صفحات الأستاذ دموس ،
وصممها مصفاً إلى مص وإرادها في سهر واحد ، تحليداً لحيل ، وحملاً
لثراث ، ومثل الأستاذ الحليم في عصرنا قليل

هدا وإني أرجو أن يمدري القراء على تقصيري في تزيين هدا
الديوان بالرسوم والصور ، وأن يصفوا الطرف على ما وقع فيه من الملاحظات
العلمية التي لا يسلم منها كتاب في الدنيا ، فقد توأمت الإشراف على جمع
هذا الشعر وطبعم في أنام حمة فلسطين ، التي تلمت الذهن ، وشملت
البال والخطير ، وأطبق النعم حسنها على كل قلب ، ومزق كل مؤيد .

محمد علي الطاهر

القاهرة ديسمبر ١٩٤٨

مقدمة

إلى كل نفس حرة عريّة
وشاعرة أمّدى عرائس أفكارى

عواطف أحياناً عواصف تارة
وما الروح إلا الريح والسّم الدارى

صفت فى سماء الوحي والحب وهوى
وضاعت على الأوطان كالجدول الجارى

وانّ نبات الثمر أثمار خاطرى
فرفضاً وأفكارى ورفضاً أبكارى

وى الرسم طيّب نخبى الروح حلقة
غنى بأوراقى وروحى بأشعارى

وتسمى عثات حرة

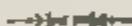
تفتق الارواح في الليل مداها

وطييات^{هـ} اذا مرّت على

معصر الشمر صاه قناها

كلما دجت مرصا آية

سقط الدمع عليها فحاهها ! .



نُسَيْبُ الْقُرْآنِ

١ - الفاعز

أنا ماسم رب العالمين وسفعه الروح الامين
أتلو على سمع الحسن آيات من مكي

٢ - ضم الكتاب

فاطر الى (أم الكتاب) والى ركب مصاب
فيه المدونة لا العبد وبه (الهدى) اسع

٣ - سورة لقمة

يا أم لهم أجر عظيم ونوا الى الله نادم
والله نواب رحيم والله حبير الحاكين

٤ - سورة آل عمران

يا بدت (عمران) الطري وجة (المسيح) الأطير
من روح ربك فاشكرى فاقه يحزى الشاكين

٥ - سورة النساء

الله أوصى (بالنساء) والعداؤون لهم جراح
لكي اذا روح أساء فله عذاب الخاسرين

٦ - سورة المائدة

أقرأت آي (المائدة) فلكم ها من فائدة
بدأ عليها شاهده والله خير الشاهدين

٧ - سورة الأنعام

مررت على (الأنعام) عبي هي فنيمة للماطرين
ولها ثقتا مرسلين كعشرين ومتدربين

٨ - سورة الأعراف

قل إلى القرآن يصبو (سورة الأعراف) نص
فكم ها شعب وشعب يمتي كما تمتي السنين

٩ - سورة الأنفال

وبسوره (الأنفال) سر وبوحها نظم وتسر
ولها حر وسحر هذا هو السحر المنين

١٠ - سورة التوبة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ (توبة) المتعبد
وإذا ذهب من غدي نحباً حياة الخالد

١١ - سورة يونس

أَلَمْ نَكُنْ مَا هَدَيْنَا عَنْ قَوْمِ (يونس) ههنا؟
لو شاء ربك آمنا أهل البقرة أجمعين

١٢ - سورة هود

هَلَا أَنَا كَحَدِيثِ (هود) وحدث نوح أو (هود)
دهبوا كما ذهب الجدود والله يجرى المحسنين

١٣ - سورة يوسف

أَفَرَأَيْتَ سُورَةَ (يوسف) فيها جمال المصحف
وها صدق السر الخفي عن صالحين ومصلحين

١٤ - سورة الزمر

و (الزمر) في القرآن جاء تسدع خلاف السماء
وبه جنان الانقياء والنار عني الكافرين

١٥ - سورة ابراهيم

آيات (١٤ هم) من كلفت (باسحق) لولد
هو بل الله وعد وعد دونه الملك الامين

١٦ - سورة الحجر

والله اعلم اي الحكيم وبيان قرآن عظيم
والله اعلم اي الحكيم اعلم اي الحكيم اعلم اي الحكيم

١٧ - سورة النمل

والله اعلم اي الحكيم والحق في وكسها
عالم مع الله اعلم اي الحكيم اعلم اي الحكيم

١٨ - سورة الاسراء

انصت الى (الاسراء) وصل عهد لداود و لاؤد
حكم جرت مجرى الملك وكاتبا الله اعلم

١٩ - سورة الكهف

اذكر اصحاب الرقيم و (الكهف) وليلة العظيم
واللوح مع موسى الحكيم وروائع عظيم النعيم

٢٠ - سورة ص

وإِذَا طَرَسُوا لِسُورَةِ (ص) أَمْ (المسيح) الأعظم
عَبَّوْهُ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَسَدِ بَيْنَ السَّامِعِينَ

٢١ - سورة طه

هَلَا أَتَانِ حَدِيثُ (طه) مِنْ نَاسِهِ الْعَرَقِ تَاهَا
وَسُحْرِهِ هَارُونَ نَاهِي وَعَصَا لُؤْيَى مَالِي

٢٢ - سورة الانبياء

وَالْأَسْمَاءُ الْمَسْلُوبَةُ مِنْ كَلِّ حَدَثٍ يَسْأَلُونَ
وَهُمْ الْمَدَادَةُ الْمَصْلُوحُونَ وَهَدَايَةُ الْمَصْلُوحِينَ

٢٣ - سورة الحج

وَالْحُجَّ (الحج) لِلْبَيْتِ الْعَتِيقِ مِنْ حَالِ الْبَيْتِ الْحَقِيقِ
بِأَتُونَ مِنْ نَحْوَ عَمِيقِ كَطَوَّافِينَ وَسَاجِدِينَ

٢٤ - سورة المؤمنون

وَالْمُؤْمِنُونَ (المؤمنون) الْمُطْلُوعُونَ وَبِرَّهِمْ لَا يُشْرَكُونَ
وَعَنِ الْمَعَاصِي مَرَصُوعُونَ وَحُلُودُهُمْ عِدَّةُ السَّنِينَ

٢٥ - سورة النور

الله (نور) للشر ومنه أشرف وانتشر
فباعدوا عن كل شر الله يحصى العطين

٢٦ سورة الفرقان

أعظم مرقان جليل يهدي الذي ضل الدليل
تحدوه في الدما الخليل ودليلهم في كل حين

٢٧ سورة الشعراء

ولسوره (الشعراء) ما في السمايين بكل وادي
فهم إلى يوم النجادي ملوى دعوا انسابين

٢٨ سورة النمل

والنمل من وادي سار والهدى الصداع طار
والى سليمان استطاز وأناه بالنبي الهم

٢٩ سورة القصص

ولسوره (القصص) العجب وحدث موسى إذ كثر
وأخوه أصبح من حطب وحصاهم سحر الشاهدين

٣٠ - سورة الفُكُور

و(المكبوت) وما نَعْلَمُ ونُظْلِكُ صَرْبُ الْمَلِكِ
إِنْ طَالَ أَوْ قَصُرَ الْأَجَلُ فِي الْأَرْضِ لَسْتَ مَعْدُورٌ

٣١ - سورة الروم

و(الروم) تَجَلَّى دَعْوُهُ وَالرَّيْحُ آيَةُ شُكْرِهِ
وَالْعُلُوكُ يَحْمِلْنَ أَمْرَهُ وَسُحَابُهُ يَحْمِلُنَّ الدَّهْنَ

٣٢ - سورة لقمان

(لقمان) بَنَى حِكْمَةً وَمَاءٌ يَرَوِي رَحْمَةً
وَالْمَوْجُ يَحْتَوِي كَفْمَةً وَاللَّهُ يَرْعَى الْمُخْلَصِينَ

٣٣ - سورة السجدة

أَقْرَأْتُ آيَ (السجدة) فَاسْتَحْدَثْتُ لَوْ أَنَّ الْعَرْشَ
خُلِقَ الدَّقِيقُ فِي سِتَّةِ وَأَشْرَافٍ مِنْ عَالَمَيْنِ

٣٤ - سورة الاحزاب

وَسُورَةُ (الاحزاب) ذَكَرْتُ بِحُلُومِي فِي الْأَحْيَاءِ طَائِفَةً
فَلَيْسَ مَعْرِئُهُ وَأَجْرُهُ وَطَمَ جَزَاءُ الْقَاتِلِينَ

٣٥ - سورة نبا

وادكر قلب مطرّم (ساء) ودمع منجم
أودى بها كبر العرم هذك دنك ودى

٣٦ - سورة المزملك

واظر مديت (ملائكا) تحذوا اسماء أرنكا
ومحسين هلكا سجدوا لرك هاتين

٣٧ - سورة ياسين

(ياسين) وادكر الحكيم نرين مولاك الرحيم
فاغنى بحضات انعم والآباء والمرسلين

٣٨ - سورة الصافات

واسورة (الصافات) صفا آى هى الفسل المصطفى
يحوى بها القرآن وصفا عن قاصرات نظرى عين

٣٩ - سورة ص

وادكر سديها (صفا) والصافات من الجياد
وفقت به دور المراد فقت سبعين الهاكين

٤٠ - سورة الزمر

واسمع صدى آي (الرُّسْمِ) في سَجَّةٍ لِي الْبَشَرِ
طَبِئَتْ بِهَا فَأَمَّشُوا رُسْمُ مُقَالِيبٍ عَالِدِينَ

٤١ - سورة غافر

واعتف بسوره (عافِر) لَمَاتِ رَبِّ فَارِدِ
واصبر لوعند المَقَرِّ وحيداً رَكِبَ الْكَافِرِينَ

٤٢ - سورة فطت

سورتهالك (فُطِّلَتْ) ويوحى ريك سلسِلَتِ
هَبِطْتُ وَلَمَّا أَكَاثُ قَالُوا: أَتَيْنَا طَاعِينَ

٤٣ - سورة الشورى

فهم أطاعوا رُسْمِ وَالْأَمْرَ (شورى) يَتَنَمَّ
لَمَّا الْمَهْمُ دَهْمُ مُتَعَمِّرِينَ وَشَاكِرِينَ

٤٤ - سورة الزمر

سورُ الكِتَابِ الْأَشْرَفِ نَزْهُرُ آيِ (الزمر)
ولمَّا عَدَتْ فِي الْأَشْجَفِ مِثْلُ (الهندى) لِلْأَحْرَفِ

٤٥ - سورة الرحمة

إن شئت فارتقب (الدَّحَانُ) يعني الأفاع من الدنان
هي آية لي الزمان من مؤمنين وآمنين

٤٦ - سورة الباقية

له آي (الباقية) أمم (لك) جائيه
وهناك بار حاميه ثوب يوم بحرين

٤٧ - سورة الاصف

وبسورة (الأصف) ذكر كذا في عاد وما يسر
تذكر الآل كفروا ومروا تحسد مرور الجاهين

٤٨ - سورة محمد

حدثت وفيل آيات أحمد رأت هناك على (محمد)
تروى على الدنيا وتشد للنفق الصالحين

٤٩ - سورة الفتح

وبسورة الفتح الميئ بور لغوم منندي
ولي جنان الخالدين وليد حلوها آمنين

٥٠ - سورة الحجرات

وَسُورَةُ (الحجرات) رُشِدُ قَاعِدِلْ إِدَى يَامْتَبِدْ
أَصْلَحْ وَأَفْطَ أَيْ تَعْدُرْ فَاقَهُ رَمُ الْمُقْطَبِينَ

٥١ - سورة القاف

و (القاف) قَرَأَنَ مَجِيدُ آيٌ هِيَ الدَّرُ التَّصِيدِ
فَاغْفِرْ لِرَبِّكَ بِالنَّفْسِ الْخَنَافَةِ لَأَمَانِهِ

٥٢ - سورة الزمرات

(وَالذَّارِيَاتُ) الْحَامِلَاتُ وَالْجَارِيَاتُ السَّارِيَاتُ
آيٌ هُنَاكَ مَقَامَاتُ وَحِكَايَةُ الْمَجَلِّ السَّمِينِ

٥٣ - سورة الطور

و (الطور) وَالْبَيْتُ الْمُنْبَعِ وَالسَّنَرُ وَالسَّقْفُ الرَّفِيعُ
آيٌ يَرْتَلِيهَا اخْتِجِعْ فليشددوها حَشَمِينَ

٥٤ - سورة النجم

و (النجم) فِيهِ إِذَا هَوَى وَفَتَاكَ يَنْطَوِ عَنْ هَوَى
حَاصِلٌ فُطِّعَ وَمَا عَوَى وَاللَّهُ يَحْـمَرِي الْقَاسِطِينَ

٥٥ - سورة القمر

أفراة واشق (القمر) فلكم بها من مزدجر
فالله يرحم من شكر ومنى سبيل القانس

٥٦ - سورة الرحمن

واهتم (الرحمن) رحيم - له اندسا بهم
بور الذي ينهى الرحمن ويريد محمد المتمدن

٥٧ - سورة الواقعة

وادكر حديث (الواقعة) هي لا محالة واقعة
والنجم أم واقعة إن كنت من أهل البين

٥٨ - سورة الحديد

سبح آيات (الحديد) فذكرها بأن شديد
ومنافع لمستفيد ومسانة للمدارير

٥٩ - سورة الحديد

أي (لجادة) استمع وهي السماع لمن ومنع
والله يرضى إن سمع دعوات قوم منتهين

٦٠ - سورة النمل

و (الحشر) من سور الكتاب ذكرى إلى يوم الحساب
هنا ذكر إهلاك عصاة عاد و ق و فرياقهم

٦١ - سورة النمل

و (النمل) تذكر ثم عذوبة ما تمسكه
أولها لا تأتي أو ما تتر وفيه من المفسرين

٦٢ - سورة الصف

و (صف) صف حاسبين في الصفين صفين
صف قريب ليس معنى نشر به المؤمنين

٦٣ - سورة الجمعة

أم يوم (الجمعة) وفي سورة الجمعة
قدح "سجدة" و الله خير الراغبين

٦٤ - سورة المائدة

و (المائدة) ويكذبون كما في وهم لا يقهون
وهم الجبناء المستقون والله يهون الصالحين

٦٥ - سورة القاسم

يوم (القاسم) والميزان للقياس عولاك الخير
يجحدوا ويأمنن المصير للجاهلين الجاحدين

٦٦ - سورة الطهرون

وإذا اجلب أد (الطلاق) فادعهم ساربع لعراق
وأنه يأمر بالوفاء ورد كيد المفتريين

٦٧ - سورة التهم

واسوره (تحريره) نور وجههم نفس السعير
ذكر إلهك يا كعبور وأهلك طريق الدارين

٦٨ - سورة الطيك

و(المهلك) لله القسدير هو سورة اهلك الخير
صحفاً لأصحاب لعير المجرمين الهاديين

٦٩ - سورة القلم

والتور سطر (والقلم) ويصل ريك دى الكرم
وصير لحكم قى ظم والله يجرى الطالمين

٧٠ - سورة المائدة

و (الحاققة) الموائيه صرعت يريخ غانيه
أعجار محل خاوية هي سورة للعائين

٧١ - سورة الماعز

و فصل ركدى الماعز مبح آيت (الماعز)
هيها المتاح والمباح للساكرين المداكرين

٧٢ - سورة النجم

و هي (النجم) وشعبه وسطه وشعبه
كروا به وره والمال أجمع والمخير

٧٣ - سورة القم

و (القم) من احدى السور شوز بها نلو شوز
هي عيرة لمن اعتبر من حاصرين وعارين

٧٤ - سورة المزمل

بألهما (المزمل) ضي السلام توتن
آي هما شمل وتسمير سير الخسرين

٧٥ سورة المدثر

بِأَيِّهِ - (المدثر) قُمْ وَالْخُشُوعَ تَنْدَر
وَاللَّهُ رَئِيسُ الْأَكْبَرِ جَدِّ الْأَصْحَابِ الْبَرِّ

٧٦ سورة الانشراح

وَنَظَرُ إِلَى يَوْمِ (الْبَيِّنَاتِ) الْآخِرِ يَهْوَى دُعَاةُ
وَهْمًا يَهْوَى أَمَامَهُ عَظُمْتَ مِنْهُ الْبُتَى

٧٧ - سورة الانشراح

وَلَسَدَهُ الْإِنْسَانُ إِذْ كَرَى جَمْعَهُ ذُكْرًا
صَرَاحًا كَلَّمَ صَدْرًا قَدَرًا مَعْدُودًا

٧٨ - سورة المرحوم

(المرحوم) عَمَّ أَفْرَدَ وَجْهَهُ عَمَّا كَشَفَ
مَعَابٍ يَلْفُفُهُ فَعَصْفٌ وَجْهَ الْوَدَّ الْكَفَى

٧٩ - سورة الانشراح

وَأَسْأَلُ عَنْ (الْبَيِّنَاتِ) الْبَيِّنَاتِ وَلَسْتُ لَكُمْ
وَمَنْ عَمَلَكُمْ مِنْ حَمْدٍ هُوَ آيَةُ الْعَالَمِينَ

٨٠ سورة الزلزلة

و (الزلازل) الناضطال واليه يحسب الساعون
والراجعون لأحدهم أيا قرآن تمس

٨١ سورة العنكبوت

(العنكبوت) آية من آيات سورة العنكبوت
أي من آيات سورة العنكبوت

٨٢ سورة الروم

وإذا منى نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم
والكرام من ربه وأما من يشاء منكم

٨٣ سورة الأعراف

و (الأعراف) إحدى من آيات سورة الأعراف
والفاجرون في سورة من سورة الأعراف

٨٤ سورة الطه

و (طه) اسم (كطهين) وهو نبي من أنبياء
الله كانوا كذابين وموذيهم عشاقين

٨٥ - سورة التفت

وانا ليلاء (التفتت) أدت هناك وحيث
والأرض مهاب أفتت كفتارة للنامين

٨٦ - سورة البروج

وسماز هبة ذات (البروج) ومنورها الديبا تروح
ورماحها كالنار هُروح أودت بقوم هالكين

٨٧ - سورة الطارق

وانظر لآي (الطارق) كشماع نجم شارق
وكدوب ماء دافق يروى نرائب والوحي

٨٨ - سورة الأعلى

ماجي وسبح خير كولي ذكر اسمه (الأعلى) صلى
هو الذي سوى وأول جماته للمعجزين

٨٩ - سورة الفاتحة

واقرا حديث (الفاتحة) يصلون قوم غاشية
يصلون باراً حاميه وامام ربك غاشية

٩٠ - سورة الفجر

وسورة (الفجر) المشار من عهد عاد في البلاد
لأرم بها ذات العهد ومحمد رمز العارفين

٩١ - سورة البلد

أقسمت في هذا (البلد) والله الذي وبها ولد
تراه لم يره أحد حتى تمتنع في العرين

٩٢ - سورة الشمس

و (الشمس) سلوها القمر ولأصل يجلوه الشمس
والخير شمس من ذكر والله عسى العارفين

٩٣ - سورة الليل

ولسورة الليل النهار يُجلى كالألواح الضوا
ياسعد من فيه انوار حتى رأى وجه القين

٩٤ - سورة الضحى

أى (الضحى) وذكر واحتج لك واشكر
أما اليسى فانصر واجبر فلوب السائين

٩٥ - سورة العلق

اقرأ باسم ربك الذي خلق
 خلق الإنسان من علق
 اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم
 علم الإنسان ما لم يعلم

٩٦ - سورة القمر

وإشجع الله (عز وجل) وأصف لطائف
 ما رزق من أمره والله خير المأمرين

٩٧ - سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
 إن الحمد لله رب العالمين

٩٨ - سورة الزلزال

إنا زلزله (الزلزال) أو نخرجت أفعاف
 والله قد أوحى هنا والله ما نوحى في

٩٩ - سورة العاديات

و (العاديات) هناك صبحا فالمرات هناك فبحا
 وبه أنزل النفع صبحا وأعرن بين لناعين

١٠٠ - سورة القارعة

وهذا (القارعة) حيث القارعة واقعة
والنار فيها ساطعة ذكرى لقوم هالكين

١٠١ - سورة التكاثر

هوى (التكاثر) ثم شبه حتى المقدمات ورتبه
سورها لأن يتم وتروها عين البعير

١٠٢ - سورة العصر

١٠ العصر (أى المؤمن) والعاملين العاملين
ورا احدى وجه احدى من شج الصابرين

١٠٣ - سورة الفجر

(همز) ورست احلده جمع الترام وعدده
والنار ثقب موقده اللهم صابرين اللامر

١٠٤ - سورة الفيل

(الفيل) أى أرسل طه أ مايل أغلت
بحرار سجلت تلت عصفاً نظير الراكبين

١٠٥ - سورة قمر

(لقمر) آيات الرجا في الصبح أو من الشاء
فليعلموا رب السماء فليديه بأنوا آمنين

١٠٦ - سورة الماعون

وأسوره (الماعون) سورة للمائلين غير حرة
ملكوا على المسكين أمرة وحي الذم المسكين

١٠٧ - سورة الكوثر

أعطيت ماء (الكوثر) فامرت ربك را بحر
حدثك عين الأثر وقد حدثت شاش

١٠٨ - سورة الفاتحة

يا أيها المهدون لعادون (الكافرون)
لا أعبدن ما تعبدون لي مني ما مني من

١٠٩ - سورة عمر

ال جاءكم (نصر) وفتح تووا مولاكم وصحوا
الله تواب وسمح إن جنتهم منغفر

١١٠ - سورة الحديد

تنت مد لآي (الحديد) لم نمن منه ما سب
فليصن من ذب الذهب مع رويجس أم الدين

١١١ - سورة الاحقاف

فل باسمه ما لك لأحد (احقاف) لله الصمد
فمن فطس من له ولد وهوأة قرية الحرير

١١٢ - سورة الفجر

سودب في أي (فجر) من شر ما المولى خلق
ومن الذي دحل المصق ليل وشر الحاسدين

١١٣ - سورة الناس

و (الناس) ما انكناث ونيها فصل الخطاب
فاحمنا رب الحساب من شر وسواس العين

١١٤ - الفاتحة

يا سامعا الحق اسلام ضلل رحمتك الانام
حتى رد في الحتام حدا رب العالمين



روح الملحمة العربية

الشاعر وربة الشعر

شبر على سرنقات مكنين من وعرفات

تفتى عروس شعر راء محمد

وهي في يد سحره أحمر

هي أعواد الحدود ، أنقص

مقارفة ، يلهم أحيان محمد

هي أي لذكر وفتح وهدى

هي سحر احسان وردى

هي عجز يغرب طعرب أمه

لها في رى القبا أرفع مقع

هي ذن الدهر قصى شاعر

أنا كل في الانشد غير مقصد

على حقوق العروبة حجة
 ما قلنى أسقف ويا شعر أسعد
 وحسى يبانى وهو وقف لآتى
 وحسى براعى وهو ما منكى بدى
 وتم هام بالأوطان هام بذكرها
 وغنى بأمن الشرب واليوم والعد
 . . .

عرصت صغوف البحر فيها فامنت
 مو كُ أنطاب طوت كل عهد
 وكثر من بلى الخفاء بدثة
 وهنس من بهوى خلود كسد
 وهبت بروحى معك بعرة
 عرفت بها (عنان) من قبل مولدى
 ومررت جوش الفاتحين وجمعت
 جاد على الديار روح وعتدى
 وى كل أرض قبلنى إثر علق
 وى كل أفق عرفت تلوى فرد
 ولسر قرش (أ) فى مسارح جوه
 بمد جناحيه لأشرف مؤدد

خلعت في الأفاق عبر مروع
 نظري إلى وكر النجوم مصعد
 وهجر فرداً نحو أرس بعده
 ومن عزه جيش يسير لأبعد
 يقول لنفس بين جنبيه حرة :
 صديك صعب والمنايا عرص
 صحبتك للجليل فسيرى لدعوة
 بنه ما قوى ويعتز بحدى
 سأصيح عن مهد الصبي لا مالياً
 لما عجت عن مهد الصبي أين مرقدي
 ولا كنتُ منك اليوم ان عدت غائياً
 ولا كنتُ في ان تجاهلت موعدي ..
 * * *
 صراع رمي جيش الصلاة بالهدى
 كما ينهوى حبلد فوق جلد
 وباللذة الآلام في عمرة المي
 وبإسمه الأحلام في نعر الدي
 وبإلهم وهو كالشمس في الصبح
 وكالشمس في إيمان المنقذ

نَحْمَلُ مِنْ دَعَاہِ اَعْمَاہِ اَتَمَّہِ

بِهَجَّةِ جَنَمَارِ وَجْہِ مَسْمُومِ

۰ ۰ ۰

وَدَجَاہِ (الرَّوْحِ الْاَمِينِ) مَسْمُومِہِ

وِزْدَہَا اَتَمَّہِ وَحِیِّ مَحْسُومِہِ

اَدْنٰی مِنَ الصَّغْرِ مِنْ فَلَہِ مَحْسُومِہِ

بِرَّ شَدَّہِ فِی وَہَادِ وَاَجْمَدِ

مَسْتَرِیْ اَبِی نَحْمَلِ (کِتَابَہِ)

سَوِّیْ رَکْعِ مَسْمُومِہِ لَدُنْہِ مَسْمُومِہِ

وَاَدْنٰی مِنْ نَوْرِ کَتَمِہِ مَسْمُومِہِ

مَسْمُومِہِ فَوَاہِیْہِ مَسْمُومِہِ وَنَحْمَلِہِ

وَلَا اَصْلَحُوا یَوْمَ فُتْنِہِ مَدْفَعِہِ

وَلَا اَصْلَحُوا لَلْجَنِّ حَدِہِ مَسْمُومِہِ

فَاَتَتْ اُخْیَ مَا اَمَامَ الْاَرْضِ مَسْمُومِہِ

وَاَتَتْ اُخْیَ مَرْوَجِہِ قَبْلِہِ مَسْمُومِہِ

لَعَمْرُکَ مَا الْاَدْنٰی اِلَّا نَوْرِہِ

نَرٰی اِلٰہَہِ مَسْمُومِہِ مَسْمُومِہِ

تدائم إصلاح وعدل ورحمة

ولا يحملوا بها سلاحيهم

ولو شاء ربّ الكون لوجدها

لقال ها تيك الشعوب يوحى ؟

ولكنه أوصى جميع عباده

بعبث على صحرى الأحرار

فصنعت لهم من روثهم

أناشدك سعد بها العرب أسعد

ولى هدف سهام إله عاديه

فلاست ألقى ما رزق حسدى

ثلاثين عاماً أشد شعراً

سحق فدىم أو برم محمد

إلى أن دعا الداني فأرهمب حظى

ولمست لم أحجم وم أريد

(وهن أماناً من غربة إن عوت

عوت وان ترشد غربة أرشد (١)

(١) هذه البيت من قصيدة مشهورة له من قصيدة مدلهما

أرشد جدي الخيال من أم محمد

عفاؤه ور أحلمه كل عوس

سأشركها في الحبيب ملاحماً

على سبع حشائ ۱۱ وسمعه معبد (۲)

وأشرك الحال سلام موضح

ومثات أقصوم به كالموحد

وألقى سور الخبأ في كل سورة

وألقى سور احبأ في كل مسجد

فمنس في به عسى من مبه

وأصح في الزمجن روح محمد

(۱) حشائ من ثأب الذأه حاشه تسمى آله في *

(۲) معبد من شعر مفرق ثم كالموحد واضح *

یا اِلهی

اَتَی فی کلِّ مَلَأَ یا اِلهی
 کَ شَمَعِی لَافِشَ صَ وِلا
 اَتَی اِنَا فی صَدَ اَتَی
 اَمَ صَدَ اَتَی صَدَ
 اَنَ لا صَدَ وَا کَ اِنَا
 بَصَ صَدَ مَ غَا صَدَ
 یَهَنَ اَتَی حَ صَدَ اَتَی حَ
 حَوَ عَرَشَ هَوَ اَتَی
 یا اِلهی کَبَ اَتَی حَ
 فی حَ کَثَرَتَ مَ اَتَی
 اِنَا لَوَلَاکَ بَرَا حَ
 مَ اَتَی حَ رَجَا وَا
 اِنَا لَوَلَاکَ رَ حَ
 غَدَا مَ وَا بَصَ اَتَی
 اِنَا لَوَلَاکَ لَوَلَاکَ
 مَ اَتَی حَ
 مَ اَتَی حَ وَا
 مَ اَتَی حَ وَا

(صيغة الموت) التي نطق بها

(نفثه الروح) إلى أنسى اتجاه

نعمه تنويه من هدر

مرق فوق كعب أو فوق اليد

آه ويدر الوري كما كمروا

آه لو عاوا ري (الإيمان) آه

آه لو يدون كما بحرسهم

معه الذين مصوب وانجاه

يا إلهي عمدي نعمه

أعشت (ره جي) مصوب ومعه

يا إلهي أنت لي كن أي

أب كرى أنت غري أنت جاهي

أب يري إلهي ومع

لهي ونصب بها هي

أبا سمس أحي وطأ

تبا وبه أي وجه إلهي

من أول قصيدة نظمها

أرض الأحبة ما أسى معانيها
وما أحنى رماناً قد مضى فيها
ما كنت أقمع اللاوطن عن كث
فصرت أرضى بطيب من أهائها
يدقطنى معمد العودن دوسكم
سعود ودّ ليكم جنت أهائها
مطومة صغتها واليعد برّحى
ولو غنى تتحلّى فى فوائها
تجرى على سمن الأمان طابو به
ممالك الأرض والأحار نطوبها
كنتمها عداد ادمع منعداً
والقنب يحقق والأشوى تساهب
وإن أردتم بيال القول عن ثمة
خللوهما تروا دمعى جرى فيها

على ظهر ساحرة إلى الزاريل ١٩٠٥

اری جمالك

اری حدثك (باهیه) بسمی
 من نفی رحمة بحی الانوار
 اری حدثك فی (لم) ووضعه
 فی صفة اسیر فی اصداف و خور
 سیری صبا حاً حق الحب و شمع
 حره کأن فی (لم) ووضعه
 و اسمیه حره کأن فی صبا
 فی صفة اسیر و اصداف و خور
 فولی له (لم) فی اصداف و خور
 بکونه حره کأن فی صبا
 فی (لم) ووضعه حره کأن فی صبا
 فی الحفی حره کأن فی صبا
 و اصداف و خور
 و اصداف و خور

حدیثی !

حدیثی عن (الطعونة) سلسلی

کیف مرت کاللم رغداً وسانما

حدیثی

عن غرام ما حلت حتی نواری

کزار دما مئی قطارا

حدیثی

عن حواء کانت عداً وطهراً

عن حدیث کالمر طیباً وندرا

حدیثی

لیس یسی قلبی الخقوق هوان

یا ملیی اذ لیس قلبی فتاک

بحسب

إلى العلم

أمد الله مساكم سادى
 وسلاماً يارجال الأدب
 منكم أهل المعالي وكم
 سيميد الله بحمد العرب
 سط الشرق هبوطاً معجماً
 وسما العرب طمام الشهب
 وأقننا في شتافى دأتم
 وعداً بين (عيسى والنبي)
 فاطموا العزم ولو في الصير إذ
 لا أرى شجحا نعيم الصلح
 وادكروا أحلام أجدادكم
 عروها قدما لطيف الحسب
 واهموا دعم اللسان به
 بهم العرق قدور القرى

مطعم العام

مَرْفُوعٌ مُعْرَبٌ بِمَوْضِعِ

تاریخ ہندوستان میں

۲۵۰ - بعضاً لورده

لعلی بہ احوالہ فی الامم

وآی ہبہ برقی می مرور ہا

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

قوله جاء رأس العام لا بد من

و ان یزید بن ابی امیہ و ابی جهم

روایت از ابی حمزه ثمالی

ار کتاب التبیان ص ۱۸۰ و ۱۸۱

سابقہ قضی احکامات شدہ راجحاً

مجلسه ۱۰۰۰

والله تعالى اعلم

مطابق وال مصر فاست نادم

الشاعر الأعشى

أهـب الشاعر يكفـف راحـة
 وقتي مي حمل له امر
 أت فر وان خربت منه
 وصلاً أكـمـر من صلاه
 تؤثر عيش في حمـل وحـد
 كـشـب في تـامـسـه اللـيـلـة
 واطـم آتـه لـيـلـة وحـد
 هـلـكـا من مـسـرح لـيـلـة
 كن (كـشـار) و (كـلـمـة)
 وكن (لـيـلـة) و (كـلـمـة)
 دسـع الشـعر من صـلـة
 لـيـلـة النـحـوم في صـلـة
 ان لا مـقـل لو ذكـرت عـيـلـة
 لـيـلـة حـواط اشـعـر

بشرونى

حَبْنَا الْيَوْمَ فِيهِ أَنْفِي اجْتِنَاعًا
 وَأَرَى الدَّيْسَ وَاحِدًا فِي ارْدَهَارِهِ
 قَتَمَتِ الْإِحْقَادَ مِنْ كُلِّ صَدْرٍ
 يَنْطَلِقُ فِي إِلَيْهِ وَهَارِهِ
 أَنْ دَيْسَ الْجَمْعُ لَا شَكَّ يَمْنَى
 طَبَقَ فَوَلَّى لَوْ شَاءَ نَعْمٌ كَدَارِهِ
 أَيْ يَوْمَ أَرَى انْقِطَاعًا أَكِيدُ
 (دَيْسَ وَاحِدًا) عَلَى رَعْمٍ كَارِهِ ؟
 لَشَرُونِي بِذَلِكَ (الْعَبْدُ) قَوْمِي
 لَنَقِيمَ الْأَفْرَاحَ فِي تَذَكَارِهِ
 أَنْ يَوْمًا تَحُلَّ هَدَى الْأَمَانِ
 فَهَ يَمْنَى (الْحَلِيمُ) فِي أَوْهَارِهِ
 وَيُنَازِلُ لَشَرِي أَنْعَرِي أَسْعَافَ
 وَرَجِيحِ الْمَصَامِ عَدَّ عَنَارِهِ

عاش محي الدين بن العربي

مررت على الدرس في هدام لداحي
 و حبه طلي لصرع و حاجات
 وقف ألا يا قوم لا تنمقوا
 فما البب ذمّي ، لصف جدران
 أحبوا جمع الناس من ٥٠
 و كرم الحمة الحى ٥ كل ٥
 (بعد كمت من لوم ألك م حى)
 ١١ م كن حى ذل رينى دلى)
 (فأصبح دى فالا كذا صو ه)
 (فدى ٥ دى و در لرهسان)
 (فسد ٥ أوش ٥ كد ٥ صاف)
 (و ألت و راف ٥ مصحف قرآن)
 (أدب ٥ دين الحب ٥ كد ٥ حب)
 (ركانه فالح ٥ دى ٥ و ٥ دى)

ازیلوا حدود الدین

أريلا حدود ندين قهي خو جر
 عدت هي الدي شقه مئلا
 أريلا حدود ادس مائه واحد
 وانه نري سيد رانه تفصلا
 أريلا حدود ندين قهي عدوة
 مرق حيران اهو عي لولا
 أريلا حدود ندين قهي حسانه
 مرق من آرائه ماصلا
 أريلا حدود ندين سيد حسانه
 وريلا قهي الحسان ياقوم محجلا
 فريلا في كل ابله عرجا
 لأمت بلاد الله الأمل مودلا
 ولولا من الله سموت تئلا
 لما حشد لأعداء لاجب جعلا

رب طفل

شاعرت أميا حورا
 سر و ما سربرا
 ألوت عسه ساعي
 صم هفت ع را
 يا أم صم لك حـ
 صملا طب تصور
 فار حلسست عـ
 لا تحسبه حـ
 نقه وره نصي
 بالسكرت حـ
 تشبه حكما
 تصور حـ
 رب طفل صم
 بر مالكا كرا

إلى عام ۱۹۱۶

وَأَيَّ سِرٍّ رَحِمَهُ بِذَلِكَ
 تَكَرَّرَ عَلَيْهِ مَائَاتٌ دَاكَا
 وَبِأَيِّهَا لَمْ يَمُتْ لِمُتْلُفٍ فِي وَدَّ
 مِثْلِكَ فِي دَاكَا وَرَدَّ
 وَنَ كَانِ (سَلَا) وَخَلِيَّةَ جَدِيدِهِ
 وَنَ كَانِ (حَر) وَخَلِيَّةَ هَذَا
 كَهَيْتَ كَيْفَ لَمْ يَمُتْ لِمُتْلُفٍ فِي وَدَّ
 مِثْلِكَ فِي دَاكَا وَرَدَّ
 سَمِثُفٍ عَلَى رَدِّ الشَّعْبِ مِثْلِهِ
 حَوَارِثَ أَيْدٍ نَمْرَ دَاكَا
 تَدْرُسُ عَلَى هَامِ أَلَمْ يَمُتْ لِمُتْلُفٍ فِي وَدَّ
 حَمِثَ هَذَا لَمْ يَمُتْ لِمُتْلُفٍ فِي وَدَّ
 مِثْلِكَ فِي دَاكَا وَرَدَّ
 دَوَى حَيَاةَ لَدَى تَحْتَ دَاكَا

الدفين الصغير

يا دفنى الصغير ما رمز حتى
يا حبيب لألموت والأحياء
عشت ما ينشأ رعداً قصيراً
عيسى زهر فى وحدته عبء
فأفرار فى بهجة فى أرهار
وحياة فى إقته فى رهام
عنت طله الجموع فى الخلق حسا
ثم نعى فى ترمة عبرا
هكذا العيش دمه ونام
ومما صوته الحماس والشفاء
ثم هبتاً فأنكون ساحفة طم
وعلى ذلك وحدته ورياء
سألقىك وأخيم اضطراباً
فأنا وأجمع رهن المصاء...

زحلة

١٩١٧

مشاهير الشرق

جلستُ وبار الحرب في الكون ينطى
 على صحرة والعب بالحرر دائب
 أرحم ما حظت أكف موانع
 بأفلام حدوى دوسى فواصب
 ولهم في من عالم الوحى شاعر
 ويحدى من من عام لعب كانت
 واشد ما بين احرائق شمره
 ونصلى فى الاضار وهى تراقب
 أولئك حرى الـ بكاترت أمى
 أولئك دحرى ان دعوى الدوات
 وهم فى سما لهم والمجد واعى
 كواكب سدو إثر من كواكب
 تمشتت ثمر لهم عرسه
 (ولناس فى ما يعشقون مذاهب)

ذكري الشهداء

ذكري معي دهم ذكري
فراهم آثار مار شحون

وأبي

وأحيى إلى سيف الجلال
وأحيى إلى أسود البلاد

وأحيى

شهادتهم عاشوا ومواكبهم
ونزاروا أياهم كبري مواري
عن عبيد

وسلاماً أرجوحة الأبطال
وسلاماً بأمراض الأشبال

في الذكر

أمام قصر فيصل

أطاعوه وكان في مهماما
 وبالأوصاف صبا متها
 وقف أسائل الأثر عنه
 وكان مكوها عندي كلام
 فذكرني بأندلس وعمر
 تررع بعد ما راع لأمام
 هو تباريح عذوبة الله
 وصف سرابله نصف أنشأ
 سلام ما أنا عدي سلام
 عني مروية أن تصد
 أظمت مصابة صلت فحلت
 صدر جهارك لمصاحي كلام
 ولولا رايك كيف الملك فيك
 ولكن أصدوا عنك الكراما

على قبر أبي

يا وادى نتمّ قبري العين مقتضا
صالحات كنتم منك بسام
أما وصاياك والآسام شاهدة
سوف أجعلها مرآة أناسي
وحقّ حيك لى أمك مفعياً
أثارها بين إصاحي وإعلامي :
أصمى لشكوى بني العمراء مندراً
إلى عراء محاورج وأينام
ولا أحوں صديقي الحباء ولا
أصمى مصرة أعدائي ولوامى
أعمرو وأعمر زلات انميم ولا
تسمى إلى ظلم المحتسرين أقدامى
وأهصير حيانى جاعلاً أسأ
الشرّ خلق وفعل الخير قدامى ..

الشاعر والعلم

أيها الأبطال جبروا علينا - واحملوه
وانصروا قوى أسوار الخي - واحرسوها

° ° °

علمي لاح صياحا واهلي كاشعني
وله كل فؤاد قد حمي فمدحني

° ° °

علي رينه أعلام الوري - علمي
وهواه يا سلمى قد جرى - في ري

° °

كن لقوى دمر عهد وعلاء - في الأمم
وتفوح فلك الشعب داء - بأعلم

البلاد بلادى

أما كيف سرت أذى الأمام أحنى
والقوم قومي والبلاد بلادى
تبرى كبدجلة وثغرات بحية
وثنى كاللاردن ضى فوسى
وأرى أرضاه فى له اق وكرحتها
كالصالحية مرمود العباد
وادی اجريرة فى جواب مكة
يهو ها العارى ويمشى هادى
والعوطين وكرم وادى رحنه
كجیل مصر فى حلال الوادى
وحصيف هدا (الأردن) فى لبانه
كحبيب الك النحل فى بغداد
أمل يمرى ناصرى فيهرى
هرّ الصهبى للامه المناد
إن صمّ ذلك اشروا أنا ما
أو لا ... فوالحق على الأحقاد ...

انشودة الأرواح

الشعر موهبة عليا ما عبطت
 إلا على نافع في وحيه ثمل
 ما كل من قال شعراً كان نافعاً
 وليس كل كلام مصرع امثل
 الشعر أنشودة الأرواح لها
 أشهى من الشهد بل أشهى من «قبل»
 كم من كمار غير الشعر ما اشتهروا
 هروا الدوس «مى» غير مهمل
 وكم مشاعر «لولا» شعرهم ضمنت
 أسنانهم وأصبعهم هم دارس الطال
 «اسم» لهم انقوا «مى» خالده
 ودولة الشعر عدى أعظم الدول
 ودولة الشعر سببها على مهمل
 ودولة المال تقنيا على «عجل» ١

في وادي زحلة

لعمرك يا أخت البقاع أخته
 أرقى من الأم الحنون وأرحم
 هم من هوو واذبك أين ترحلوا
 نسيم يمشيهم وحر يرسم
 فمرك من واد يمسح دموعه
 وفتر منه لدحين مسم
 له حائطاً صخر تهدل مهبها
 على الكوتر المعول طل محبهم
 محبهم ممتاً بحتاق فأجمنا
 فدمعتهما من حب صديين يسحم
 سمع صلاة الهر في معبد الدجى
 فباشعراء اشرف صلوا وسلدوا
 أشاد به شوقي وهلس حائطاً
 وغنى حليل وهو ريان ملهم

الطيّار والطيّارة

أبى طيارنا الوطني ؟

أطرا إلى السحب وارتأية معجب
وطرا إلى تشب وارفع راية العاصم
هذا (الساعد) يد كبرى جهاته
بين الخضم وبين السحب والتشب
ملائكة العز فوق السحب عمله
ومعه الله تحميه من مطاب
ما أنصرت مثله غير الراس وقى
نطوى المحيط وحداً غير مضطرب
تلاشت الدهر إعجاباً وحس جوى
إلى في في قصاء الله معترف
أهم جبراً لا أبى ولا عمد
ومد سلكاً لا حبل ولا سب
يجرى لطيارة في الجو ساعة
كتركب في عباب البحر مغرب

يعود للديم . قد وأنتك طائري
 سائل من مصفى العار ملتب
 سبرهم لا فتاح اشرى وفتحت
 ما كافيحاً بلا منهم ولا فصب
 شردنها نهبال الفس وبعثت
 فاطري حية تدب بلا طيب
 حماقة وفؤادى خافى منها
 ولشب حقه والموخ في الحب
 تمزق فوى فتح التم صاحبه
 محوى الخوت والاميات من رعب
 ومملئ مش عين من امة
 في صفحة الافق لا في صفحة الكتب
 هي المتى والمنايا حوى فاد
 أسمو الى النجم أو أهوى الى السرب

وأنت يا ابن الملاذ لا تدب طعا
 فأناس يفعل فعل دار بالحطاب

لقد فوك بلا إثم ولا حرج
 وأحير الناس متى بلا سب
 فقل لمن متى إباح أمته
 إن الممالك لا تنف ولا تعب
 وكل ملكة نجيا بأربعة
 المال والعز والأخلاق والأدب
 وليس تضر ما سلاها أمم
 إلا على القادر من العلم وحبها

شاعر والفن

دؤ من آياته من كبر
 فقد علمت باللس مدد الصبر
 ومن هو إلا شيد ابو حور
 ولوح الخبو ومصر العر
 وما العبدى سوى ملهم
 من الخلد بع أبهى الصور
 يترك نامن حتى احمر
 وبروص نامن حتى اوتر
 ويستمر الوحى من جوده
 ويستنصر اظفر فوق الشجر

• • •

وفقت اماجيد فوق العيوم
 وتحت النجوم وحوون القمر
 وى كبر ريشة من شعاع
 عليها ملاك الثبوع استفر

فما لك عذاري الخيال : انظروا

ربيع لثياب وحرّ الشجر
وهذا الصباغ بلون انظام
وذلك الصباغ بلون استبحر
وهي الخطوط .. جراح الفؤاد
جراح السيلاد جراح النثر

نفس : هو الله روح الحياة

ورسم الخيال وعي الفكر
اذا لم يكن ذلك من روحه
هزئت بوحش قلب انقدور
لحتم لديه عروس النسي
ويؤمن ثمانه من كسر

الى روح الشاعر التونسي

ابو القاسم انشأ

تعزيتك لبيانه لنوسى المحصره

الى تونس المحصره من ارض لبنان
لواعج أشجان وآيات تمنعان
سلام عليها فهي دار أحبّة
وبجدة ارباب وشرعه عروى
عن ليلها نكراء وعشّة
وبهز لإخوان هذا وحلال
فما نحن إلاّ وحده عروة
وأوطاسكم يوم الماحر أوصان
إذا ما شكا قطر شكا الأرض مثله
كطائر أنك مص من الجناحان

ويا رب حطب راع أناء تونس
فهرّ صدامه "يوم أناء محزون

يسألكي صهي . أعرف من قصي

ومن عيشوه في الثرى طي أ كسوف

ومن ودع الأحباب وأشعر والموى

وعني على هنيء حبيب ألحان

عرفت القى . ليد واشعر دوسا

كما يعرف الرجال من عرف ربحان

ودني عديده نعيه ويلاه

كما طاب بيت بأرصاد يسان

لش عاب عكم فهو ما ذكر حاصر

بعد كدر وهو في بورد دس

يقول لكم لا عرتوا

فما كنت إلا في تماسك أركان

يقول لكم ما كان بالأمس شاء

حكيم له بنو انبيان ماعدن

• بعد كنت قبل اليوم أنكر صاحي

إذا لم يكن ديبى الى ديتيه داني

• وأصح على فلا كل صوره

مرعى لمرلا ودير لرهبين

و فسجد أو ثمان وسبعة طائف

والواحد تواراة ومصحف قرآن ،

و أدب من الحب كيف توجب

وكانه حب ديبى وإشراق ، (١)

• •

أنا القاسم شىء عليك تحبه

من الأرز من صنم من أرض لبنان

ومن كل مصر يمشى الصاد أهله

ومن كل قطر يرمى ناسم عدنان

هم في ظلال الخلد فاسمك خالده

برده اناربح في لسانم الثاوى

(١) الآيات الأدبية للاستاد الكبير محيى الدين بن عمرى مقلب عيسى
الاسلام

ذكرى الأندلس !

وقف أدم صلي طاروق في إسبانيا يوم عودتي من البرازيل ١٩٠٨

هنا بلاد عراة العرب و حننهم

عرا منابر أجداد لنا دهبوا

منازل عربى هذه العرب مشهده

حتى تلاقى عني أطرافه نطق

يمتد من مشرق آسيا للمغرب

وبين حاشيته الشجود والحسب

أبى الرمان شعاعاً من حب

كاشمى تقي حبالاً وهي توحى

في ظلمات التاريخ

وقت على التاريخ في طهانه
 ومرتحت فكرى في جمع جهانه
 وعلمت في مع المرو منقأ
 على (الحديث) استنور في صحبه
 وم ألس منه في والى
 سبى حيه وقت على كانه
 أير شرياً في كمال سره
 وأبد ورأى نرى هيمانه
 فكنا كن حفظ على من كنه
 مصوراً كاهها الموح في وثبانه
 ومرت أرجو فطرة من ميمنه
 من يكن إلا حبه ك رواته
 فبات كحران إلى المساء طمأن
 وحر انطى بحرى على هوانه
 ولاح له من بعد جهد ووعا
 أصاب سراً راد في حرانه

فما طابت فوق بعض نكتتي
 لصا بنجاحي النجم في حلواته
 تلتفت للماضي وبالخاصر النهي
 وحي إلى الآن وحار مداته
 وهن شمع الساربح وراك له
 وأنت نرجي لعمري من شبيهاته
 ويختار منه همها بعد نهيمته
 وتظن مايا العمر في فواته

• • •

هيا قنبا بحري على الطرس حائرا
 ويهتر في أودافه ودوا
 تحرر تحرر من فبود نقمة
 لخرية الانسان كل حياته
 ومع كل قول ليس يحوى حقيقة
 وإن كان صدقا ما تقول فماته

وداع فيصل

يبن غرنطة والسام

أصاعوه وكان قتي هاما

وبالأوطان صا ماما

(أصاعوه وأي هي أصاعوا)

أصاعوا انقلب والد واما

ذکری فیصل

هوی من سما بلبله سائیم بعد ان صبح
و صبح غلبه رعبه لایس و لایس
هوی هوی فی انتری آمل آمل
نشد من آرکها ما نهیما
لواء وینق عواج واطوی
و یف علی صحر الجهاد نشا
الم آر منه منه اع فومه
و عجز وجهه انرق آمل اقنا
معش عطیا نثرأ ما انما
ومات عطیا نثرأ ما انما
• • •

لقد حال للاعلام لایس فصل
و قد آن الايام آن تکلی
تجلی من (الطعام) صقرأ محلاً
و طار الی الزوراء، ندرأ محوما

هو الله لا أدري أكن مودعا
 وقد مررت في أقطارها أم مسبا
 كدمدمه لركان من طب مكة
 أضلّ عليهما راحتا ومهما
 هبوب من الصحراء ربح شديدة
 شير صرام بالشدايد مسمي
 أدار رحاها وقعة إزار ووجه
 فكانت عندها أمواج المنهدم
 ودرت على لفيحاء رايات قبيل
 فحدث صبا لأحراج ومهما

o o o

فيذكريات اشام بالأمس لفة
 إلى حلم ولى وعهد تهرما
 أعدى حدث التاج والعرش والعلی
 وقصراً حيا "صالحه" مسمي
 فيه شهدنا سدة الملك ردهي
 وفيه شهدنا مهرجانا ومهما

فيم لك من قصر إذا ضايف مساحه
أحور دهرات هاجه الشرق كلها .
هناك ذرفت الدمع والدمع منجدي
وما جيت ملكا مات من مقسمه ١

• • •

سلاما أما غارى سلام معجع
مر عليه أن ترى الموت معما
سقيت كزوس النصر وهي شهنة
ويا لكزوس صيها الدهر علقها
والت إكليلا من اعشار تانكا
نحصبه كف السبابة بالذما
وبالك من ملك على صولجانه
رشاشات دمع قد تحولن عندما ١

• • •

أرى العرب مثل الشرق للخطب جازعا
غداة نعت المكرمات إليها

فما اتحدوا إلا على حبّ فعل
 فليت هواء يعمل البعض منهما
 يقولون : بين الشرق والغرب شجرة
 فقلت : نعم هي مات أن تردّما
 فكّم جله أقطاب السياسة يصل
 يدافع عن حقّ ليدفع منوما
 فكان لديهم كلما التفتّ جيشهم
 صادم بالأراء جيشا عرمررا
 وما زال ثبتا في مداراتهم كس
 يوائت لنا أو يصاب أرقا
 فيا ويل شرق إذا ضاع حقه
 ويا ويح غرب إذا مات حكا

• • •

أبا (الوحدة الكبرى) وحامل عبث
 وما خير من نادى فايضط نوما
 لقد كنت صاب العود غير مروّع
 ولكن رأيت الذين في السلم أسلا

دموع فأبى سهم مهجة يعرب
 فآليت رث لهم في قلب من رمى
 طوك أرى فادع عسى وأحمد
 وفي غمة أعرب عفتك مرعاً
 أرى ردى في خطب شارك دمه
 كما شارك الأذن في الحزن روماً
 مشى الليل عو الرافدين مرعاً
 وصين عوى كالأهلا والمقطنما
 وللأرأفات النجيب هو كبرت
 حتى دوح من دميها انصهر ما

• • •

سذكره الأبطال أس روحه
 ومذكره التاريخ ألى تدمر
 كومة بى لاح في (برن) واحتق
 ورأه لك مشح صح وارتقى
 أشع كان الشمس في الشرق أشرق
 وعاب كان الليل في العرب أظلم

لقد ملأ الدنيا رؤسا وهمة
 جاء ربوع حولا اعظم حيمما
 وكما روعته الخانات هراسما
 وكما غلبته حكمة ومهنا
 احب جمع الناس من اى مدب
 وحشد ونا عيسوي ومسل
 جناحان في جسم العروبة روى
 حياح هوى : سيما محطاما
 دنت نعمة في عرب لا تلتما
 تسائدا عن راحل ودع اذى
 لمن ذلك لشمس الجول نالنا
 واهى في ادى القلوب وكلها
 نقد عقد افواه انروام ناله
 واسكت وبها بابلاذ صيما ؟
 هيا سقطت من نعمة الالاء
 وقالت وكاد الالف ان يتحمسا

عرفت العنى يا أخت ذلك وبصل
 ملكك له في العُرب أشرف منسى
 قتي عريني هاشمي إذا جرى
 تمرين مضاعف الوعي وتلكما
 وكان رعيما بل مؤسس دولة
 ودين رسولاً للسلام معلما
 إذا ما دعه الأريحية للنسدى
 يا أحب ما أسعاه كفاً وأكرما
 على راحته جود من وحاة
 على الجود عنه بل سلى العيث إن همى
 ألا فاسمى يا أخت في الشرق صجة
 وآهات روح هشة وتألما
 في مصر حتى الشام تامين مأتما
 وفي القدس حتى اهتد تلقين مأتما
 أطل على منوى (الحسن) (١) مناجيا
 كأنحد في الأسراء رار وسلما

(١) أشارة إلى مروره بالطياره فوق مر وبنده الم حرم الملك حسين المدين في
 المسجد الأقصى في بيت المقدس

لقد كان غيا وهو في العلك عاكف
ولما استوى في جوده بات الخفا
مستجنى على من السحاب تحفه
ملائكة الرحمن كالطير حوم
يشق إلى تعداد في الريح ههه
على سائح يسرى به العن ملجأ
مبدأ عن الأحباب وهو أمامهم
تشييعه أرواحهم كلما سمعا
ولو علمت طيرة الجن من حوب
لذات له حتى إلى انهم سلما
فيا صاحب الناجين سر في كرامه
لك المجد فانهم بالعلی تنسما
ونم في ظلال الخلد وارقد راحة
فتبلك قد أضى على الملك قيسما
عش له عرش الرشيد مهلا
وئش له (المأمون) يوم تمنا
تركت له نجا وعرشا وسوددا
وملكا حديثا سوف يصبح أقدا

سيتبع عهدها في الجهاد رستم
 ويكمل عقداً حوس عرشك نظاما
 ومن كان مدعى شريفاً وإن وصل
 سيروا قوماً فحبها انت مبرما
 ويرأس لأوخال من بعد فليس
 ثقت الحية فاعمل لعمركه مقدما
 ومن رلى الميث المشد صانه
 بعدن وأغلاؤه ورر وانما
 وحلث من أرمه بمرأته
 ضاهج مثب بهم سبيفاً مقصدا
 وحولك أعظم إليك تلموا
 وفك رأوا دات احكم المحكمتما
 وثبات وثوب الشال بحقي عريه
 فموركت من شمس اللات كرمها
 وكانت نادن الهمه اول عصه
 أتما من لرواء ربدأ مرمها
 إلامات مـا فصل فم فصل
 سير إلى العداه شلا نصيبي !...

تَحِيَّةُ الْقُدُسِ

مطلع أول بحيرة ألييت من محطة الأمانة في القدس

ول في مهيظ دافس شمع

حده رته وحي الصوتا

على (الموح) تسمع الاري

اشدا علم الشير الحيدا

لاور مرة في (القدس) وحي

و كاتها في (طوبيتا)

وفي (عدى لريعت) شريعت

اللاب الهدي وهديتنا

حججت إلى معادنا مشوا

كما حج (المجوس) المهدونا

وتحت سماءها رجت ليلي

بلح سمش نعل الحرية

وما أبى سوى وطنى المندى
 يا وطنى جمعت هواك ديننا
 هجر منك إلى لى وسنا
 بعيد مفاخر الأجداد هينا
 أنت سمع الوى لنا جريدا
 أنت أم إلى حتى يكوا

ولد الرفق

بماسبة عيد الميود

ولد ارفق يوم مولد عيسى
والمروات والهدى والحواء
واردى الكون الوليد وصام
بسته من الشرى الأرجاء
وسرت آية المسيح كما يرى
من العجر في الوجود الصفاء
تملأ الأرض والسموات نوراً
فانرى منى ما وصاء
لا وعد ولا صولة لا انتقام
لا حرام لا عروة لا دماء
ملك جاور التراب فلما
ملئ قاست عن التراب السماء
واطاعته في الاله شيوخ
حنع حنع له صغاء
سوفى

متفرقات

- ١ -

يارثة الشعر رصاً دلى مثلاً
 أم هيكلك المسمى مثلاً
 لي في الوردى لعمّهم انموذها
 وكم لها منك آيات جرت مثلاً
 أمي صبا المحمد والعلاء من صبر
 لا كنت لي مة إن عدها أهلاً

- ٢ -

وأنت يا (وصاف) صاحبة رمة
 وصل بسمي من آية نعمها
 أحرص على لعمّ الأجداد إن لها
 محاسن صرّت الأفرع والعجا
 فان شكيت يوماً عن صاحبها
 لا كنت لي صاحباً لا كنت لي فلها

- ٨٢ -

- ٣ -

وَأَنْتِ يَا (وَهْلِي) يَا مَنْ أَنْدَسَهُ
دُونَ الْفَوَاضِلِ إِنْ سَرُّا وَإِنْ عَلَنَّا
عَشَقْنَاهَا لَعْنَةً فِي الْأَرْضِ رَائِعَةً
أَنْشَرُوا وَالْعَرَبُ فِي آدَمِهَا انْتَفَنَّا
إِنْ لَمْ يَجِدْ دُوكَ الْيَوْمَ مَهْضَهَا
لَا كُنْتُ لِي سَكَنٌ لَا كُنْتُ لِي وَطَنٌ

- ٤ -

وَأَنْتِ يَا (عَمِي) يَا رَاحَ بَعْثَهُ
وَعَدَ مَوْجُحٌ فِي غَايَةِ سَائِهِ وَمِمَّا
صَكَّنَ أَسْبَاطَ وَاللَّحَى أَمْرًا رَائِعَةً
وَنَقَى لِرَأْسِ الْإِلَهِ عَهْدًا مَرَّ وَانْهَضَ مَا
إِنْ لَمْ يَنْقَسِ عَلَى مَنْ يَنْظُرُونَ سَيَا
لَا كُنْتُ لِي رَايَةٌ لَا كُنْتُ لِي عَلِيَا

- ٥ -

وَأَنْتِ يَا (وَهْلِي) يَا مَنْ أَحَبَّ وَمَنْ
أَمْتَرُ لَهْ كَثِيرٌ وَجْهَ الصَّاحِبِ بِهَا

لا نعتق سوى أمّ اللغات وكن
فيها كما أنتمى شاعراً عريدا
فان نشأت ولم تعشق ولا عنها
لا كتب في أملا لا كنت لي ودا

— ٦ —

وأنتم يا أي قومي أهدكم
من به تمّ بحججكم وفرا
صوبوا حي اللغة المصحى فليس لكم
من دورها وهاً بهو له شان
فان عسلتم ولم تحبوا معالما
لا قوم قوم ولا السكان سكان ..

الرائد

تأبى لا فتراح مجرة القنطف في مصر

ونالت هبئزها

بحر حتى القطر في وثائيه

وحل حتى الشهب في رعمائه

وراحم نسر الجوّ في طيراه

وصانّ على عثمائه ورائه

وأفان حوت البحر في مسقاه

وربع وحش البر في ولوائه

فما شهدت عين الرماح كرائه

بميس بالآهوان في عزمائه

يهيب على أن يصحى بداه

وأكرم حتى من يصحى بداه

يودع معاه ويمشى إلى الردى

وحدأ وصرق الذهر لعص عدايه

حقينه تمصى إليك سرّه

ومرّفه بليت عن عزمائه

عصاء مصکا (موسیٰ) و عنہ تہ جثرت

یواسع عالم قتل تضرع صدقہ

فی کل اقی من اشیاء مکرہ

وی کا وار من صدی کلمہ

وی کل فقر صفحہ من کتابہ

وی کل ہر قطرہ من دوانہ

وی کل لہجہ مہربانہ

وی کل قصہ مرکبہ لادانہ

وی کل بحر مرجح خندانہ

وی کل ایس معد ہلالہ

یغیر الی لقطب شام صامد

وی البحر حول القبر فی جوانہ

ویہوی بن مطب الجسدی ہا طلا

یشق حجاب اعیب فی حطوانہ

نعل جیوش ارمریر معدیا

عنصر کون لورحت قسانہ

و کم جار اصقاع الجدد و حفتہ

صیاب کشیف حال دون بجانہ

يسد عليه الشج حنا سدا
 وحيزه فيه "تلح من عثره
 ويقره اللبل البر وقامه
 حسن يب الموب في بهصاه
 وكم حطر بحاره مسلفاً
 إل جبل أوق على حصاه
 وكم شافه واد مر عدو
 تدفق حتى سال عن جمه
 وأقصى إلى عاب فاع فؤده
 شبح افاعسه وسم بهصاه
 نها على الريح مكبا رعرساً
 وخرج الرماصاء في رهاده
 ويعرى العياق و جوى من صدره
 كأن طلي صحراء نعت طبه
 تجوس بصواري وهي ترأ حوله
 فحرمه في اللبل طب بهصاه
 فيالعرب ينسق الهول وحده
 ونقصى فقيراً بعد مكتشفاته

يكاد يرمح السحر عن كل عامض
ويصنع الأفلاك في عرواته
يضالع سحر السكون حتى إذا شئ
أصاف على المكتوب من صحفاته
فيرتشف الزواد من فطراته
ويشف الزواد من ثمراته
وينظم الأجيال خبر قصده
يدويها التاريخ في حسناته
ويشدها السحر في عذاه اندحي
ويذكرها الطيار في رحلاته
وما العمر إلا رحمة إثر رحله
يكادها الاسان قبل عاته
في عاش عش انظار من قدمت
له صفحات الكون في خلواته
ومن مات موت الرائد من معامراً
بدي العلم كان الموت بده حياته

ابن الوادي : عليم

مصايف لبنان

مطوية لصاحب هذه المجموعه لم تنشر في مجلدها الشعريه بعد

لبنان آي الحس في صفاته

وصاحه واليمن في جنبايه

دارل (مصايفه) احببته لها

أشعر مني ومثلي رعاه

واهل عسير الماء من سلسله

واشوق عسير لك من صفاته

الكوثر المفضول من أهله

وجنان وعسير من جنبايه

والبره يمرى من عيل نيمه

والعزم يحرق من صميم صفاته

ولكم شئ ذا عنة عماء من

كانس الحياض وسل كانس عماء

لاني لست الصكره بتره

ولذلك هرتي جميع جهله

مرت فلولا لعائنكم لبعثه
 وتراجعت عنه جبول عراته
 لطم الفصول فمن حبر قصيده
 حبابك منك عن حناته
 لصف مثل حريمه وشدة
 كنهه في مائه وماتته
 والموح عند ربه والمرح هو
 في تلاله ولعيم في درواته
 والبحر منظر ح على أوداه
 شلح مسطاً على هامته
 والحس كل الحس في أفاده
 والسحر كل السحر في طياته
 فنشئت عن روص الخلود هم أجد
 في لأرضه إلا (الأرز) من شجراته

• • •

ما مرّ مصطافٍ على منبره
 إلا رأى الخلال في حطراته

فكأنما اس الس مرة (سلة)
 واس (سب) اب (عن صافير) (مراه)
 والمقدسي منى إلى (أزده)
 واس الحجر سما إلى (عرفاته)
 يحنو على حرمويه (صيته)
 وتحدث (الإهرام) عن عظيماته
 وندب روح الطير في أرحامه
 وسب في الحب في سياه
 نمان الأدان فوق مصاه
 كمان الأعصاب في عاباته
 وهوى الموحدين فيه أذاه
 كبرى المثلث فيه عند صلاه
 حلب في (قره) والحلب في
 (إجبله) والحلب في (تورته)
 جمعهم (أم اللغات) وحدثا
 صيلة يراها لشعب رمر حاته
 له تعشق آهـا فتعلم
 في صدره وجرت على هواه

تلك (المصايف) ما ذكرت جهالها
 إلا ثبتت القلب عن طمأنه
 وهي ترى الإنسان راضية بها
 ينصم شمال الشرق بعد شانه
 ماذا على أناته لو أصغروا
 وتمردوا بدهون من خيراتهم
 وتعارفت أفعاله وتآلفت
 لحياته وتحالفت لنجاته

• • •

وإذا القلوب توحشت في موطن
 عطفت عليه وخرجت كرامته
 ومن طائفة إلى استغفاله
 ويرى حائمة على راياته

من

سلوا الهدى وسلوه عن خواطره

رتاء فقير الصفا المرموم نغم المكنزل

مؤسس جريدة الهدى في نيويورك

قف بالمهاجر قاصبها وداسها

بر الأذى بعنى في وادحها

وانظر الى الدار من (نقوم) حله

كما حلت أيك من صوت شادها

وانصت لجالسة ماجت مصرعه

وراءها الخصب لما عاب راعها

ولهي كحساء صخر في مدامها

نكلى كراحين بأب أن يعربها

سلوا (الهدى) وسلوه عن (خواطره)

من دا يدعها من دا يوشها

وسائلوا (مهه) قام الزئيس بها

نخمين حولاً بعدها وينمها

ما أبصر الوطن ثانی کهنه
ولا أرى حملة علمه تحکیمها
ثماء علیاء فی (بیورک) نحسها
کنطحت سحاب من دیارها
مدان کالنیر فی الآفاق متصلا
حی ا " فی من سماء المجد دامیا
هشت إلى لورد قوی الشوک (هست)
فاور - سدها و شوک یسدها
وحصن کر انماو غیر مدطرب
ونیموس مصاء فی أمیهما
وکل شعب له شعب مدسه
وکل نفس لها نفس تدادها

• • •

ود " مدافع عن أحواس أمه
إله دعت من ورده حجر حامها
که بین هندو اسمی ایسدها
وین مشید اسمی لشدها

فكان في نعه جيشا وملكه
 ها الكتائب ما قلت مواصيا
 أقلام صدق وراء الحق مرهقه
 نرى وترى لنا طاشت مراميها
 حنا كعصا وحينا في مهادية
 كالصعب نشرها آنا وتطويها
 صعب أفراس إذا ما وقع عرصت
 ألوى عليها ولم يرهف عودها
 كم صفحة كهرية ارفع برسلها
 وعصبة حرة كالر يدكيا
 وكم مصرى في مدل تقوم مدفعا
 مثل السور يهوى من أعاليها
 وكم علوى الليل حتى غاب كوكبه
 وأسهر أعين حتى اشق داجيا
 وراح يمشى آيات مدنه
 الطرس يثبها والوحي عليها
 روائح نعى في ملائيا
 أم لامي ولن الدهر يروها

يا موجه في صفاء (العين) قد مرأت
 وكيتها اجبت لاقى بحسب
 فوجه الشرق نحو العرب بعدها
 وموجه العرب نحو الشرق تداها
 لاحت معينه في الأفق حاشية
 نام المومن عرسا ومرصيا
 تمتلئ الهوى عن فيها وحين دست
 ألفت لدى الجبل الناكى راسها
 وماء الموح ماحى من سواحله
 مـ فط اثلج من مالى رواسها
 الى (الملك دل) كم حفت حائلها
 شوها بيه وكم أنت سواقبها
 تهنو (العين) فوق الم مهنه
 وأرمع اصعب حرى في مرقها
 سماء اثنان نبيه فراعدها
 وأرض بستان تشبه رواسها
 يهوى موطنه يهوى سلامتها
 يهوى كرامها يهوى معاليها

شعاع مصحح (جبر) نطفه
 أضاء به أرو فوق واديه
 وشاعه أن يرى في إهدن (كمد)
 صهوة نجله نطفه وبعثها
 مرت به دكرات حوله ارجحت
 همت أن رجوع الأيام مصيها
 تحطمت صيفها باد واه مدت
 من نساء حرب عطفها بها

• • •

لولا شعك (رسوم) ما كنت
 شمس (هدى) تهادى في محالها
 ولا رأنا من الآلام (راحة)
 نحي المنان وحادي الحب حادها
 حيلة من جنات الوحي ناسقه
 طالت راحيتها طاب مجانها
 حرية الشعب نور في منورها
 ومثل الحق نجم في دياجها

ذكري المتنبى

لقد كنت في عام ١٩٣٦ في المهرجان العظیم الذي أقامه دهشقي
شاعر العرب الأکبر أن الصیبة التي كانت تأسف له مرورا فم
على وفاته .

عندك على مصحى شبتك حورها
وحصت فوايد، قد تبحرورها
وكم قد لا تحرى الروح . طيعة
هبت - عاصفها - سبي حورها
فحت وروحان زراف حدوها
وأخت أروحا ناطق سحرها
وأصروتم في عام شعر ثوره
على رسوب الخلد في دهرها
حان حان شهيد من سيف دولة
وربلك المصماد في مبرها
فلك ولا روح وفتح ولا دم
ورايات نصر للشور شورها

هي الحكمة العزّة جاءتك نرد هي
وليس سوى تلك القوافي حدودها

• • •

سلام على أمّ اللغات فوجيها
أعان على الأسماع يحبوها ورها
هي له وه أوئلي هي المنة تي
بهر قلوب المخلصين شهها
تركها في ليل وشم قصده
وفي ليل من أذهالهم ما شيرها
حكما بها الشعر وشرق والهوى
وكرى ليت نفس ندى سرورها
وفي (ميسور) كان للركب وقفه
على تربة من هدهد سرورها
على تربة (العظمى) رقت جوائح
فأنت سوادها وحنت سحرها
إرا روموا لاسم البطولة فتده
مشيد ايها حشمت فرورها

وهيئت لنا من حاسب الشاء محه

كأن ربي امردوس فاح غيرها

حللتا معاهما وفي كل رارة

لما ركبت ما ملاد سبرها

إذا صافح الذكر دحية هروث

على ردى من حوت مصر طيورها

مراكب أفسر اللال تم حب

والمهر من سورى حفت صفورها

وحسب صلاح تدب حوب صرخه

فماضت ههنا وجشت صفورها

إلى الخفاء الراشدين قتلعت

وفد لبس للحبالين ثعورها

مما حر سميان ومحمد أمة

ونار مروان حونها قصورها

عدت حبره نهب حيرى كاعا

حورهما عدا وهدا سبرها

دقاني نقش في فنون صناعه

فأولها يسي السهي وأحبرها

يمر عينا لدهر وهي جديدة
 ويبقى مقام لآلهم بهراء دورها
 وأكر رمر من رمور حسانها
 معانع عمر، معج هديرها
 تحدث عن صلب الحديد رها
 وحدث عن نصف جسم حريرها
 إذ ذكرها للعاقله ميرا
 أن في ربي وهو مشرقها
 وماجي مآط شد ربع أفتها
 وأحصب شد وشده حريرها
 ور حطبوها عز المصير رب لي
 أن الطيب احصار نها دورها
 وهنطت الفصحى لايات أحمد
 وسر إلى رب اليان معيرها
 إلى شاعل الدنيا بمل سمها
 إلى (الطائر المحكي) معنو سورها
 تعلم في قلب الحياة وليها
 لم طله أعراصها وقشورها

إذا أمشيت الأسياح صلي صديها
 أو أمشيت الأفلام صر صريرها
 وحسنت إلى حدس النوء بهمة
 وحسنت به أمرها ومسورها
 صريع أملي واحين والليل لعمه
 إلى أمه في الشرق صرعى أمرها
 ويا شاعر الأعجاز صفة شاعر
 عني من و . . ثقب ما يستثيرها
 فقد تأنى استصرحيا فدهشت
 إلى رأتها لا تنام هصرها
 فصرها معو الخشاء وإما
 إياهم سر عن حرمها ذلك طورها
 وعنت إلى القمم في الشمس شمس
 وبن كنزوس المحمد حور مرورها
 وعنت إلى نشر نشر يتقى
 إذا القنن انعم تحت ثمرورها
 وعنت أن المال في الأرض هوة
 وإلى المي لا يلتقيها فقيرها

وبن حمار الطير سهل قنصها
 وأن أسود - عاب نحش رثرها
 وحذث عن دية السعف بأمة
 تحزن أهلها وعاث عدورها
 وعسها صر الكبرياء وحله
 ربا ما لرباح الخوج سح مصيرها
 وعسم ر السلامه سة
 ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - R
 وعسها ان الشهور حمها
 سواسية لا سهران حفرها
 وعسها ان المعنى ع - ر - R
 يسار بأحرف ارماع حطيرها
 وعسها ان الملك ماضى
 وبالثورده الحراء تحمى ثورها
 وعسها ان الجبان شجاعه
 وما هار بالذات إلا جورها
 تعاليم ان قامت بها أى أمة
 وكانت على روق نخطم بيرها

هو الشعر سواه ويهوى ويديمه
 جديداً كشمس ما تفتقر نورها
 قيل على الأرواح منه رلافة
 من الغاب لا المفقود يحرق صفة
 وما شعراء العرب إلا حداث
 تصب بحر منه كل صدورها
 ول تترك الأرواح في شرفه وحده
 إذا م نك منها الدنيا مصيرها
 تكافح لإصلاح والامر أمرها
 وتعلم ما نوحى إليها صبرها
 مرميه الإلهاء شرفه الهدى
 تبي وأحرار البلاد دورها
 فتمشي إلى استقلالها في كرامه
 يوحدتها يوم الجهاد شعورها

• • •

فيافاخاً باليف أعمده واضع
 قلوباً إذا والشك هان عيرها

اما هست که تازک رای ج احدا
 و که حلت من دهرها ما بضرها
 تهم و انما الساسه حولها
 تمنع اذعها و نطو نورها
 کبار اذعها شأ دهرها
 جادها السری و حیثاً مدبرها
 و سعی امرهم قد تقطعت
 تضارع امواجاً و ی کرورها
 تهم علوها موحه یئر موحه
 و انانها هو و یهو صهرها
 و تروی ی امها یی الشح ترو
 و تظعو ولا ندی ایاق اصیرها
 یا فح من ارض تصبح شعورها
 و تسمها اندیا ولا من یحیرها

• • •

بی لغواق قد تبتات صادها
 بای علی الایام راه لصیرها

هي كل من حكمة بنمدها
 وفي كل شطر ديه استورها
 روائك في الأقطار عنت وصفت
 لأيات وحى خلدت مسطورها
 وكما فاده لشعر دج في السرى
 وأب مصباح البيان تفرها
 لقد كنت من عرش من خلدت سبه
 وشعة إمام بفيض عررها
 ولولاك لم تحقق لأشيد رايه
 ولم تشبه كاهن ها وودرها
 ولولاك لم تد في محاسن (حوله)
 وقد خطت به الرصاص عطورها
 محبة عن كل عين ونسمة
 وترى لأخرى لا بعض عذرها
 فكيف سمعت الدمع يوم نعيها
 وقد حرتها بدت يگوی هجيرها
 شريد فلاء بل شريد صيانة
 وفيك جراحات تروى كثيرها

عنی کبھد حرّی و قلب مردوع
فُنْتُت سِجَانِ مَکِ سرورها
تَکُنْم حَبَّاً وَدَرْکِ وَفِی الْخُتْمِ
لِأَنَّهُ نَفْسِ کَالْهَبِ رَهِیرِهَا

• • •

حَنَانِکَ ، أَحْتِ الْإِمَامِ وَدَحْیِ
مِنْ أَطْرِبِ اِنْدِیَا مَعْتِ رَهِیرِهَا
هَآءُ مَعْنَاهُ وَهَذَا طَرِیْقُهَا
جَنَابِ حَسَنِ جَارَاتِ رَهِیرِهَا
اَعْنِیْکَ مَا لَاقِیَ الْعَوَارِثِ لَهِیرِهَا
وَدَوْلِهِ حَمْدَانِ سَرِیرِهَا
لَقَدْ عَلِمَهُ کَرَامَاتُ وَغَرِیرِهَا
وَشَتِیْ مَوَاعِیدِ نَحْوِ زَورِهَا
فَشَرَّقِ أَحْبَاباً وَغَرَّبِ تَارِهَا
وَقَدَّلهُ تَدْوِیْ وَتَدْوِیْ حَمْدِ رَهِیرِهَا
وَوَدَّعِیْ اَشْشَبَابِ دَارِ اِمْدَارِهَا
وَشَبَّعِیْ اَحْلَامَا عَظِیمَا صَیْرِهَا

لقد فکت لیلایه کف (فکت)

فرار له من شجر الجاهل (شجرها)

وفاتت إلى الخلاق من كبره

وأفضى إلى عرش الخلود صبرها

وأضيق نفسه على شجرة

شجر حجاج سامع شجرها

• • •

ألا هربوا رديوا أحمد إله

بحره حمد بحر طبعها

سائح قوس كثر دلمج

وانع أمس كفه شجر

في ررب عرس ررب

مائي وأحلى من تعشب كبرها

ول حبيب يوم تصوع عرفها

وال صبر يوم صبر سمودها

• • •

نفسيت لو أهدت من عش سحره

قوس كست في شعره استبرها

هاتبع في روح العرويه دوحه
 وتنتصر الموق وتشي قورها
 وأنظم للأحباب في مهرجه
 مدائح من رث الثمرات عيرها
 وأشد اسم لهما أعلى قصيده
 إلى لعر عكدي مدي سطورها
 ومن جاده الوادي ومن ديارها
 على مديق سجاد ملكي شهورها
 * * *
 في (الكوفه) لخصراء خرب مهي
 يبع في ن ارمي حورها
 تخلص من ديار على سده
 م أشهر (الغنى) وانه دويرها
 خشتت عصراً أب ناح قومه
 دكم د ورم وهدت صورها
 طوبت من الأعوام ألقا وسطوى
 ألوى على مصحى وأب أميرها
 رحلة — دمشق ١٩٣٦

ام اللغات

تو م نیکو ، ام ، اللغات ، می لمی
کمبر (آفلامی) و عیقت میدادی
نعمه ۱ مرت علی اسماعیل
نات ف تره بی لاکسیر
سطل ر طه یوحید سفل
وهی ارجه ساحلی ، الصدد
عادا ارعت أشد و به مباحر
القومه هومی و لیلاد لادی



الطائر الازرق

هزار الجنة ورسول السعادة

صفتو فأجساد السماء تصفق
وأطرب إذا غنى (الحرار الأرضي)
هو طائر هجر الجان من شدا
في العرب من إلى صده المشرق
هجر الجان حكمة والحكمة
هبط نثرى وبه الإيمان محقق
وأرق من صوت الحرار إياه
هو الجديد وحسنه لا يفتق
كاشم في أرجها أبدأ على
مدى السبطة بورها مأل
أو كالأريج أريج أزهار الرى
يسرى فيحمله النسيم فيعنى
عجباً يرى في الخاضين ولا يرى
برد المناهل وهو حر مطلق

ادعى (اسعاده) وهي أطرب نعمة
 لئاءها قلب الطيعة يحقق
 طاروا اليها هائم صامة
 وتغشوها بالخال وأعرفوا
 بناتكون على ترشف كاشها
 لكم في حجب لم يصدقوا
 هدا نكد خا ودان يحوسها
 ومناك آخر خدع متعاق
 انسيه الكها مديسه
 ما صادها إلا الغنى المتدوق
 ومن العجائب امها معشوقه
 ومن عجائب أمها لا تعشق ؟
 مصباحها لا ينطق وحامها
 لا يحق وناحها لا يعق
 يجمعون لدمعوا بياتها
 فادا دعهم للسلام تفرقوا
 يا طم فانت لمن حسدت بهم
 إلى إذا عزتم ساشرق

أنا طائرٌ سرى الخلود مكاني
 وبجاني عرس الأمان هورق
 أستقين العجر لصحوك عذما
 وسواى فى حُج الدنياجر يتعرق
 من يبق مائى كائن من نار
 فخدوني من حولي أدوق
 فذهب في بحر الحبسة فخدول
 متعدي يبر وأحر يذوق

• • •

قال أحدث مشرى عن حذر
 هو منهم - لاقى العشاء يفتق
 ان ردهم فالجو صبر وسع
 وار بأي فلتجو دج صبق
 في كل ساعة وكل مررة
 أن له في اندرس حين تنفق
 هو نسة الطفل ارضع وأمه
 تهمو في كلامه يد ينطق

هو في انصبي هو في الصباية والهو
هو الشهاب والكهولة محدد
في الحجر في جح الظلام معروف
في السحب في رهر النجوم معلق
في الموح عند هديره في البحر عذ
يد حرره في الظير حين يصق
في لعلك وهو مسمي في الذر وهو
هو منق في شه وهو في
هو دمه رنو إلى موح
هو دمه أحى الأبي رنو
هو ان نحن على منيم مسحا
من وجهه دمه رنو
هو حيك الدنيا .. وحك أهلها
فالجنة أولى بالصوب وألق

• • •

يا من له الصالحات تمت
وله باب الهناء تمت

لا تيأس فني القضاة راحه
لدوى التهنى وسها المصانع تسحق
أقبل على الدنيا نفس حرة
أصحك لك الدس ووجهك مشرق
وادحر على حرم السمادة حاشماً
وعليك من أثر البراءة دوس
وانسم عسا تمت نصلاً
فنى امى وسها المحبة أحلى
فإذا رعدت بها فأب مصيع
وإذا جعلت م وأت موى ا

بيروت

ذكري فقيد الوطن

سعيد باتا فقير

أندست في الحفنة التي قبضت الأمانة في خاتمه لأمر كه في بيروت

—

عزيت لعين السمك سمر حذانه

فأكرت ورأى كان حيث يداه

في من عين بهر رأيا وحكمه

ومن على في نومه وثبانه

عني وحمه من روح (عيني) شعاعه

رقي فانه من عطفه و دانه

يشي طريق المحمد غير مروع

ويسمر إلى "ملاء" في وثباته

سواء مصر و سوريا عن قصر عله

سلوا بردي ولأر عن نهضاته

وقفت أاجسه ومن كل طارع

عبارات شحو مارجت عبراته

فادكره والارضون نصرت
 وهاه للسنن الجريح فؤاد
 كان حرج شرق في درياهه
 أقي كل وم حده في شانه
 وفي حال ل لانه شانه
 يحوب فاه الارض شرقا ومغربا
 وتجي بلا الله من شانه
 ويرت غلبه فرقتا
 ونعمه في حكامه
 ويرقب بحم السعد من كره افي
 ويهدي إلى الهدى صدمه هده

وكم عبقري غالب الدهر عربياً
 فسان عليه لموت في عرواته
 هنا من بك الصيد أطلعت كوكباً
 طواه الردى عن قومه ولداته
 دكاه وعلم راسخ وبلاعه
 تقاليمها الأجيال من صفاته
 شمر كدوب الشهيد والد واثق
 ونش كطيب العرف في أسبانه
 بأى عن حماه والمى برحم المى
 ومرأى معان مصر من رعائه
 مضامح من حره يستثيرها
 مصاء لن السبق فبسل هوانه
 أطل على (الأهرام) لسراً مخفياً
 وحار أعلى (النيل) في عمراته
 وفي كل واد صفحه من شياه
 وفي كل باء صفحه من صفاته
 وما على هوديه بعد انتصاه^١
 عيار جهاد ثار من عزماته

وکم مسحت عیناه دمنه نائس
 وکم هر جنت عن نائس کرناه
 وکم حن فی الوادی بی الارز قلبه
 کما حن صداح ایل وکسانه
 لفتح علی (الاعلام) مر جهاده
 وفتح علی (لباس) رمر نسکانه
 جناحون حمامون فی حب موطن
 بحامد فی اسفلا نه وحاده
 وفاء کما شاء الوفاء ورفه
 حدث بها الزهر فی نهجانه
 حلال مشق فی صدره وندف
 ایل الخیر تجرد من جمیع جهانه
 هکانت کسلان من الماء مانع
 بهج غیر الروص فی جهانه
 پروی هوب الظعنن ورنمی
 نعمنا علی الوادی بعد حصانه
 معاش کبراً فی طلال فعاله
 وماب کبراً فی دری حنانه

إذا جمع "شركى فى أصل عربة
أو به العربى فى عطائه
ومن عده الاخلاق . على حاشية
رأى - حاشى الفصل فى حماته
أما حذمت ذى شعور سرور
والنواصير عذر فوق رفاهه
أكاين العجائب على نفس بالغ
بماهى به نسيان فى وقته
والله ليعطى حاشى ومبدأ
هذه نسيان أب من رهانه
لأنه رأى من حذر بوجهه
جمع حاشى الورى فى عدواته
وحطت - لرى حطب شمس مشمت
تجمع فيه الحزن رعم شانه
قصبت بعيداً عن حراك ولم ير
يحيى أحبك مراد فى حبه
ومهما رثاك انقاتلون دشمرهم
فيلعب منه الحب فى رهانه

ويا من شجاء اليوم فقد شقيقه
 حمد الصبر والسجود من ذكرياته
 ويا وطني المصروع غراث آه
 سيبقى (سعداً) حاداً في يده
 من كان في دماءه بحر، ولاده
 يعطيه الخرخ في صفحاته

سنة ١٩٣٥

بيروت

ذكرى نابغة الطب

وكم علة في الناس ما طبعها
رثاء المرحوم
الدكتور فيليب بك عقل

إن تمة الأجاء حن (طبيبها)
وتد إلى أرض (المنين) ربيها
وحامت على (صبي) نفس كبد
إلى دروات المحر دت ديبها
ولاحت نقاياها على صمد الهدى
فراعت فلوما كاصرام رحيها
أطلت على نهار والمين مدها
وفي مرقد الآباء سكان نصها
وما سوى الأوطان من مدبرة
دلال بعد غنمها وقرنها
وما القدر إلا موطن لأمة
إلا حلدوا في الأرض ضاق رحيها

مراقدة أحرار وعضوى أعمه
 لهم ذكریات عديدة تستطيعها
 فصل عن بى عمل (شديداً) وأمره
 مراقبها ريانة ودروها
 ومن مصيات (المس) أين (سعداها)
 ومن جنباث (الشوف) أين (لديها) ؟
 مصوا و، وادى فى دجى الرمس نور
 كشمس تورت حين آل معها
 وجاورهم (فليب) بالأمس ولطوب
 مواك أصواء عرير عروها
 قفوا استمطقوا (لاهرام) من عقرية
 نعلى يواى لنيل صها عجيا
 روائع من فيض الشدع تأعت
 شموعا وق عين الزمان صيها
 وأبكار أفكار وآبات حكمة
 نأرح فى الاقطار كالآرر ضيها
 فيا عنة فى نعل أودت برها
 وكم عنة فى الناس حار طليها

سألتك أين العلم وأصعب والهنوى
وأين فنونكم سياتا عريها
وأين الخصى ؟ بل أسعص مواهب
يوت كعباس الروس جف رطيبها
وأين شرارات مكة تعللها
فأطوى منه نورها ودهنها ؟
ولا الطبء جو ولا العلم داهع
ولا المصحات تفكر باى حصيها
هينا لساكن انهم داهع
تعلت من دسا شجته حشاومها
شعوى حبيب الشعب زكراة أيضا
شعاعه شمس ليس يبنى قشورها
فاثرو علماء من جلودك ساءه
فان لنا جوى عسى تسجوها
وأنت حكيم يعرف الله قبلنا
ويدرك من أرواح ما بنوها
إذا سأل الأجداد عنا فقل خـ
مصائفنا رادت ورادت صروها

وإن طلب الإصلاح أحرار (مجلس)
 من دا بلديا ومن دا يحييا ؟
 وبانت شمري ما أقول لآله
 حطتها شي وشي دنوها
 تروح ولا ندري إلى أين عدى
 وتعدو ولا ندري عدأ ما يصيبها
 تجادبها الأهوال من كل جانب
 وتخرج من حرب قريب شهرها
 ولو حكموا أهل النبويع لأسعدوا
 ربونا بولت في الحياء كروها
 ولو أن في الأوطان مثلك حبة
 لما كثرت آلامها وعموها
 وسارت لي استغلالها وبحرث
 ومة إلى حام تسمك وتوها
 وصاف بأسراب المحوم (حلالها)
 ولا من أهداب القيوم (صليها)
 ولكم الدنيا أنواع تيرثت
 رفق حواشيها سموم يوها

تهر شعوب المعربين حرمها
 وتدمى قلوب لشرقين حروها
 ولولا جلال الموت أصلفت رمة
 ، شكوى ملاد راج شقى (أريها) !
 . سكن فى (دكرات) تحشع مهجه
 يكاد فراق الناسين يديها

• • •

دكرات والاحوان حول (وصية)
 معذب بها وارواح حن دعوها
 وأوصيت أن أرنك ان عالك لردى
 مهجت حرجات نرت مدوما
 كأنك تدرى من على من الوفا
 وأنى ادا نفس دعانى عجبها
 سلبن العلى ا لك انى شاعر
 نعضبك مد أحلى الديار عجبها
 فلاح عليه مد مصر (شهادة)
 وشيعه قبل البعاع (جشوها)

كَانَ عَرِينُ الْأَسَدِ بِعَدِكَ لِيَوْمِ
 وَقَدْ فَدَتْ شِلَا هَضَبٍ عِيْمَهَا
 وَغَيْبَ لَيْثِ الْعَابِ فِي طَرَفِ الثَّرَى
 عَمَّاسُهُ عَصَاهُ شَقَتْ جِيُومَهَا
 وَلَوْلَا عِرَاهُ بِالْأَلَالِ رَسَنُوا الرِّى
 لَسَالَتْ مَأْقِبُنَا رِغَاصُ سَكُونِهَا
 وَرَدَّدَتْ الْعَابَاتُ أَمَاتَ (أَعْوَاهُ)
 تَوَاسَى (شَقِيقَاتُ) تَلَطَّطَ فُلُومَهَا
 وَبَاحَتْ عَلَى تِلْكَ الْمَصَابِ حَمَائِمُ
 وَرَجَعَ الْحُلَا أَلَمَى عِنْدَ لِسَانِهَا
 فَنِمَ فِي ظِلَالِ الْخَلْدِ وَالْمَجْدِ بِأَسْمَاءِ
 وَدَعَّ عَنْكَ دُنْيَا كَالْحَزِينِ طُرُوبَهَا
 وَيَا آلَ عَقْلٍ!... حَسْبُكُمْ إِنَّ أَرْضَكُمْ
 أَزَاهِرُ فِي لَيْثَانِ طَابَ عِيُومَهَا
 يَسِيرُ إِلَى فَيْسَلِ الْمَعَالِ شَبَابُهَا
 وَيَعْنَى إِلَى صَدْرِ الزَّعَامَةِ شَيْبَا
 وَأَنْتَ حَبِيبُ الشَّعْبِ رَفَقًا بِأَنْفُسِ
 نَرْجُوكَ لِلْجَلِيِّ فَأَنْتَ (حَبِيبُهَا) !

نشید الاستقلال

أرضی اُمّادی

نظم: حلیم دموس تلحين: فليفل اخوان

الغرض:

عليك مني السلام يا أرض أجدادي
فيك طاب المقام وطاب إلهادي

- ۱ -

عشت فيك السر وسبحه التادي
عشت صوة القمر والكوكب اهادي
والليل لما اعتكر ولله والوادي
وانعمر لما اشتر في أرض أجدادي

- ۲ -

أهوى عيون العل أهوى سواقمها
أهوى نوح الجمل دبت لآلهها

هدی مجاریِ الأمل سبحابِ عمریا
سالت كدمع المقل فی أرضِ أجدادی

- ۳ -

یا قوم هدا الوطن نسی نجاه
هم الجوا فی المحن جراح أهله
ان تمجدوه من فی الخطب بهمه
یا ما أحب الـ سک فی أرضِ أجدادی



الجيل المهلم

الى الصديق الشاعر شارل قرم

صاحب الديوان الافرنسى ، الجيل المهلم ،

ظمت يوم فارى اوردية بحسائره الشعر الدولية

يا صديق الشاعر المهلم تمرحى

ماء لبنان وقد أدركت نسجها

كنت لى لى المجلس فرها

وطن أكست فوزاً وربها

آية كرى على قنارها

ماجت الأعمام تسكنا وسخا

إن للشاعر فى مسرحه

أفقا عن مثله الفسر تنحى ..

• • •

فارس الأرز جرى .. فانكعات

صهوات أحرزت من قبل يدحا

شاعرٌ سمحٌ عابِ جاد به
وقديماً حلق الشاعر متحا
عمري الفكر مفتاح الشدا
رائع الإلهام إلهاماً ولمحا
نملّ بالهوى مفتوحاً به
وريفاً الهوى لا يقل لصنعا
أسكرته حمراء قدّيته
والذي يسبق ويسبق كيف يصحى

• • •

أنت فوق المدح بأشرل وتم
فلقد أثار كمام الدار تمدح
صم دوديك معى ثورة
حركت قوماً بنوا للمجد سرمد
كلّ بيت لفحة ميس لب
داد في الحرّة الحرام لبحا
هو نور الشعير في أحلامه
حينما الخلم اذا ما الخلم صبحا

دل لمن یجمل م تاریخنا
 عند ای تاریخنا تمناً و شرفاً
 عند ای لمای و کثرت به
 رب دگری صفت فی الشرق جرسا
 من هم یاقوم ایسا امة
 شرب من دهرها غذا و میسدا
 قل لهم ان امکروا اسفلانا
 هوذا نغری کروح اخوت نفسا
 حجة دامعة بدلی بها
 سجنات و انجیل الملام و فتوحا
 مد من و لبنا و جنحا و علی
 عصات و الانب و مسه مد جنحا
 ان شعا فار منه مانع
 لیس یرعی ثلعلی هروا و تمرح
 نحن قوم متعی حریت
 خطاها الله کتاباً لیس بهی
 کیف برعون بلاداً أصبحت
 عیها تلقی جمال العیش قبحا

كيف ترضاهما ثغوراً حونا
بأسيات وجعوى الشرق فرحى
فعربر أن سرى فى وطن
بين أمواج الأسمى أسمى وأضحى ! ..

• • •

كر قوثا يا فتى الشعر فكم
حوت الصادم مار الحرب صلحا
لا تم فالحق باد خيرة
والمعالى تقصى كدًا وكدها
بوحده استقلال شمس عنوة
من يد يعاص لا يمنح منعًا ! ..

• • •

أيها الشاعر سر دغم الدحى
فلقد أطامت الأوطان صبيحا
زنت شعر العرب فى مملكة
أطربت فى الشرق من حلى وصحى
يتمنى الشعب لو تنظم فى
بنة حلهما (القرآن) صبحى ! ...

العرب والاذاعة

القبيل في الحفرة التكريمية في القدس

عن القوار إلى الازاعة وإلى المدع وما أذاعه
أشد (داود) على النار ما نعت سماعه
أم حق أجمعه (الثلاثك) مرة في سمعي وراعه
أم ذلك نوح قد جرى وعن الأثير صوى شراعه
أم نوح موسى في بها م وره أرحى اشتراعه
أم دا ساطع الينج سجل عن (ساطع) اختراعه
هو فوق ما قد نلت بل هو بعض ما الفكر استطاعه
هذا ساح العقول فك ثنى عقلك واستداعه

• • •

أمت باللهس الذي التقى على لدا شعاعه
كشف الحق من الوجود مرحرا عنه قباعه
بعد الأثير بريدته وهو منا تهوى اتباعه

لسان يبعث نغمة عربية في كل ساعة
تلك (إداعة) يبتلى بعم الصنعة والهندسة
صلة في وطنه كاللوح مدًا وارتجاعه
في (مصر) في (بغداد) في (إيران) تردد انشاعه
تصغى إلى القدس الشريف لسمع آيات مداعه
حلفات فكر وتضال جماعه يعرى جماعه
ولم رأى صائب معنى الحكيم عن الشجاعه

• • •

يا حده البلد الشقي بمد لأخطار داعة
في كل فطر انما (بالصاد) نجمعنا اليراعة
هي حير راطه لشرق حائر بلقى صراعه
عند صراع (الحق) في عصر تصبغ به انشاعه
فان في العلم المناعه فاقود نعدك للكفاح
ولسوف ينكر حيلة حوت ييراعه وبراعه
لم سر بعد حمسورها أعكاط مدى أم إداعه ١٩ .

ذكري الملك عازي

ألفيت في الفجر الدرع بعبئة السكري في نفوس

عزتكم أماليا بعد إن كسب (عربيا)

فأصحت قواي شعرهيك تعاريا

لقد عاجنك ليوم سيرة الردى

فأرت سجع كان بالأمر عاليا

نعاك لنام المدياع (كأله وفي الدحي

موزع أرواحا وهاج مآقبا

• • •

لحي الله أمياء مشي الحزن حلقها

وأطلق دمعاً كان من قبل عاصيا

أبي كل ليل عارج بعد مدح

وفي كل فجر يستعيد المراثيا

فله قلبي كم تحتل من أسي

وشه دمعى كم تدوسني جارا

ومن عاصب الأمام حسين حجة
 طوى لضفاف الرافدين العباب
 وجاور صحراء البادية (١) وانحأ
 ولاحت له دار للسلام معاديا
 وأقصى إلى أرض الرشيد وضاملا
 حدث عن عرش الرشيد مهابيا
 تبارك عرش ربه آل هاشم
 فأثرو مكا كالحصى متراويا
 كبت حسيننا ولعن ومهلا
 وقد جنت أوكى ورت ساح (عاريا)
 ثم كرموا شعري عدة عرفهم
 وأعنوا مأوق البلاد مكابيا
 أباد هم يضاء عندى كثيرة
 وما أما عن يحدون الأياديا
 * * *
 تذكرت عهداً للحسين وآله
 فأكرت عهداً بالطلوة حاليا

(١) ناذية البادية حال السكونه نال على شام . وقد مر بها أمير الطيب المنفى وميها
 ادعى النبوة .

رأى العسف في الأفطار يرمق قومه
 وفد باب دام الخلف في الشرق هاشيا
 فريت له في العُرب أول حُرُحه
 وبته يوم الروح من كان عافيا
 وادى بيه لنجهد فكبروا
 وهلوا ألا نيك نيك داعيا
 وحفوا الى الهجاء يعيش بارها
 وركون رند الصرب في الهام وديا
 إذ رحفوا كانوا رباحا عواصما
 وان وهفوا كانوا جبلا رواسيا

• • •

وأقبل من صب الجزيرة فيصل
 فكان كعبي آبيا ومؤسيا
 وصمد بالحسي حراشات قومه
 وحمل جرحا بالسمامه داميا
 وحانت له من (ميسلون) النعانة
 الى لجر ملك حل كاليل داجيا

ودع عرشا بالدماء محضاً
وعادر قصرآ في دري الشام سامياً
وشبّع آمالاً جماً تخطمت
وطارق تاجد خال الدرّ هاوياً

• • •

عاد كرياتى للعلى نكلى
ورثى شكاة النفس مكث المعابيا
فكم لى نص الصالحية وقمة
رصدت بها تلك النجوم الدراري
وكم مرّة بهت قوى لصيحة
وحدّزهم فيها حوداً وواشياً
أطرق حول لقصر تطوبف هائم
مرش عليه كنت أحنى الدواهي
هناك سمعت الدمع حرماً على مضى
توارت لياليها فرت ثوابها
وهيات أسامها وأنى جراحها
ومصل أحلى رقرى الملك حالياً

ولو سمعت في حداثه الليل اذنه

صدي روي في يوم اتوى لوني يا ..

• • •

لكل جواد في ايامه كموه

وتأني المعلى فاس العرب كاما

وفي كل سيف نوة ولقد أن

منو هائم أن يتركوا سيف ااما

فمن أبو عدي في المجد وانبا

كصف جرح عار للجو عاضيا

سما وهوى ثم يطوى كهنه

وهامت به اديبا وشاد المعالي

وجسد في تعداد ملكا وسده

قريشه قرصى المعنى والعوالي

وحلم شبل في العرب مناصلا

يكمل أملا له ومآتيا

• • •

وها أنا في تعداد أذكر فصلا

وامتعرض لمعنى ذلك المأسيا

من جارة الوادى إلى شط دجلة
 قطعت أهاصا وجرت واديا
 ومن مطع الأنوار من كل محل
 أحف يوم الأربعين مواليا
 وأسعى إلى شوى اس فيصل حاشعا
 وأخبر لديه حاسر الرأس جاثيا
 وأصبر إلى ميعين عدهما الثرى
 وقد آثر بعد العراق التلقيا
 أماجى أما عادى وأصح عاريا
 شأ من ليم الأدر كالمك داكيا
 وأذنو القومى والمى نرحم المى
 وأرفع صوتا فى الخواصير داويا
 أماشكم بالصاد لا يعرفوا
 ولا تركوا بحم العروة حايا
 أماشكم بالله بالبت بالآى
 حوا وطا نلت الصائم راسيا
 وكان هواهم (وحدة عية)
 نحمى للأجيان تلك الأمايا

إذا كنت تهوى خاله المجيد فاعتق

هوى الوطن أهلى تمش فيه عاليا

ولاتك صنو العاصم (١) مقوله

(وأخلص منه لا على ولا يا)

• • •

سلاما ملوك العرب في كل داره

وكي تحمى النحوى أياكم سلاميا

سلاما إلى أن يعقد لحاف يشكم

سلاما كما المرء يقصر صاهيا

على عزمكم يبنى الزجاء فوحدوا

صفوفا بها يدنو الذى كان قاصيا

على أنعم والأحلاق نبي نمالك

بوحدها الاخلاص مادام باقيا

(١) العاصمى من أمير الفوج بجون على وجه قال من صبيته

على أوى راص بأن أترك الهوى

وأخلص منه لا على ولا يا

وتعشى إلى اسمـهـ ملاها تعقده
 تريد لادى قوة وتضافها
 وسيمرون ملبونا برجى وثنى
 وتدمع عنها سائر لـ اموادها
 هنالك بحرى جنة متدفقا
 إلى بردى والنس طمان صاديا
 ويضطرب ثـ لـ فيها ويهشى
 من القدس حتى سمع لسان حاديا
 وتزو إلى لطحة ملك أعين
 ترى في مياه الوحى داك الآجيا
 تنظم تـ لـ رخ بارع وحده
 (ملاحم) يرويه من يدهر شاديا
 ويسمعا (عبد) في الخلد باسما
 ويصمى لها (عسا) حدلا راحيا
 ويهوى إلى عارى فى الشعر منشدا
 وبصبر الهى فى الخلود متاحيا
 أبوك أبا عارى أتى شام عا يا
 ورحرح عنها فى خطوب الداجيا

وجدك يا عاري ودى فرمه قصي
 وفي المسجد الأقصى غدا الآن ثاوريا
 وعمك عيد الله يحمي عريته
 ويرقب في (الأردن) عهداً مؤاتيا
 ووليت أمت الملك كالنسر سامرا
 وكالثل وثاماً وكالسيف ماحيا
 عكم صدمة حلى دهم مـ مـها
 ولولا الدجى ما عانت ادوت جانيا
 فمجلت في دياك حيا وميتا
 وصنت دمار الملك بهطل راعيا

• • •

هيا ملك الدارين حيث خائداً
 وحدث معروا وحيث عاريا
 هم في جوار اللث ناشيل هاشأ
 والمرت عن عرش معروا ثانيا
 وحملك من أمام ردت هذه
 سيحمو ملكا كالسي متعاليا

يؤيدهم جنود الشباب معرفة
تشيد أركان البلاد عاليا
الى والوحدة الكبرى ، نحن نعوسهم
والوحدة الكبرى تصوع معاها
ويجلك (مرح السر) ياى بمره
وحباً له (عبد الإله) محمدا
ومن حوله أحرا قوم تأمروا
شموساً بأهلات العراق رواها
إدراك عن بعدار عالى ومقص
أطل عالماء يصل العرب ثامنا !
بيروت — عدد — ١٤ ايار ١٩٣٩

فيصل الثاني على الشاطئ !

حديث الموجتين

أنغية الموج والرياح - بين السائل والجبل

عسى اليوم يا أمير الهان
فليك العراق في لبنان
ومر الأر أن يرف إليه
معدات الرز وتلك المبانى
هو الشط " وسمراوين والك
رق سليل الملوك من قحطان
وارث الناح والهل عن قرين
ومعبد الأبحاد من عسان

هو ذا البحر باسط راحتيه
لحقى العرب فتنة الأذهان
سه العجر حرقه فتهاذى
وتنرى في شوة الجدلان

حصنه وصيفةً باسطاق
فوق مياه سرت في المعان
في معان بستان والسحر والخمر
على دحرف رتوان الجبال
° ° °

تحت عينه الرمال وماتت
قدماه الزمواج في تحنان
وكسه عرش البحر ثوماً
دحته لحسه افنان
هتفت باسمه المياه وحيث
أمل (الصاد) سد الفيضان
وحته العيون من كل عين
فهي جند تحف بالملحان
° ° °

وهما الرمل تحته بخرين
وارتقى الموج فوقه بخران

موجة اثر موجة تتجارى
دافعات كالخيل يوم الرهاى
راقه الموح واثبأ على يمين
ويسار وساعد وضامن

• • •

ذكر (الراغبين) وهو على النبط
ضادى بصوته الرمان :
— أبى عارى أبى ؟ وأبى أراه ؟
أبى خالى (عبد الإله) يراى ؟
أبى سبارقى على (الجسر) نجرى
أبى (قصر الزهور) أبى (حصان) ؟

• • •

وإذا موجة على قدميه
تتأجج وأخشا بأمر •
— أما يا أخت قد ثقت بديه
وعليه مكبت رد جنائى

- أنا حبيبه عن العرب طرا
 - أنا قبيلت ساحر الأفعال
 - أنا دعيبت شعره قتل
 فوق مدر برنخ بالحقاق
 - أنظريه عند الضحى مستحيا
 يصوب الموح صاحبك عن حان
 وعلى نغمه انسامه طهر
 وعلى وجهه نعيم الجنان
 فيصل العرب حده مذكريه
 هو رسم لفصل العرب ثان
 صاحبه يا أخت بل عانبه
 وادفعى عنه موجة الحدثان ...

• • •

واثني البحر عاشقا مطمئناً
 لللاك المدل بالصولجان
 وطلقت همسة على الموج منه
 ردّتها الرياح وهي أعلى :

— يا ملكي الصغير أنت رجاء.

لبؤساء تصو لاسمى الأمان

أنت طي أنقلوب فاسح معاني

حيث ترعائك مفصلة الرحمن

ليس في البحر عندا من حدود

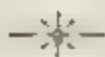
هو رسم لوحده الأوطان

أنت في شرق يا ملكي المعدي

من عبي واهل عبي الرمد

١٩٣٩

عابيه — في صف امتان



ذكري رشيد نخله

الأحد ٢٦ أيار ١٩٤٠

لجج الشرق كاسه باب محله
 وعظيم من يجمع اشرق كله
 وحلا العاف واحينه من
 لم ير العاف واخلة مثله
 كان عين ليشا وكان هرازا
 فانصروا فرجه المقيدي وشيله
 مرتير حنا وحنا هديل
 بيان ألق على الصاد طيله
 ملا الهل وارثي والمعالي
 (رحلا) بات للنعوس نعه
 رذدت بعده البدائع لكان
 ما عرفنا تلك البدائع قبله
 قن لم شاء سقه في المعالي
 أنت ظل فكيف تدرك ورده

ليس كل النعوس طمأى أن المجد
 فتعطى من كثر الخلد هله
 رب فرد لصحة هر شعبا
 ورعيم مصة هر دولة
 وجرح إن حر أو أن إـلا
 أيقظ القوم من سات وعده

• • •

يا أمير الصاعين أعزى
 قلم الوحي للزمان وصله
 واضح الأرض ولها بشر
 ما حياها الزمان إلا أفقه
 فيما لو هتفت في الخلد أصحت
 كل أرواحنا عليك مطله
 حدث الصعب يا أمير المعاني
 عن أمان عذرتها مصححه
 حدث القوم عن حياة رجال
 كم أموا عثرة وناؤا بزله

وسندوا الحكم واستحقوا شعب
هو مهم فكيف يرصون قتله
ومل بيت تنبع ولكن
مات يشكو فحط السوع وتخله
فاسأل الدهر عن أعزء قوس
كيف أموا في العالمين أدله

• • •

قد حوت (الرشد) سرًا وجهرًا
فإذا فمله نائق قوله
وإذا روحه شاجي الدراري
وإذا فرعه يحدد أصله
وله في البيان صولة هد
وميدان دولة اشعر جولة
أدب فاص عن فؤاد كبير
لمان حوى الخطاب وعمله
ونشان تفرق السحر منه
وسطور هشت لخط اس مقه

وخيل سما وشع مناه
 عن نجوم من وجه وأهسته
 كل ملى كجندل القاع صفا
 بقواف كحدود الماء صبه
 فعلى شتره كل شاد
 ونعت شعره كل ماله
 جعل الحق شعله ومسواه
 جعل البطل والدهسه شعله
 كان بالضماء والمروية صب
 ولشاهه الحب الموله
 شاعر فارس طموج آر
 هو للأرز عذتر عقه عمله
 كم مشى للنصال والأفق داح
 وتنادى لخله إثر حملة
 وهو يرى يوم البسار ياغا
 وهو يرى يوم انسياسه طه
 رضى النقى والأذى من (جمال)
 قبل المقدس الشريف وأهله

ومنه استقلال أرض حته
وحساما أرض الوطاء ومقله
ويناحي يشابه يشد
ومضى كأنه منه شعله
فشمي كالكهرمان صده
وترأي عمة وحده
عنه عر (أروء) واه
كان هو العلى برأى مده
ومى سيد شباب هو صاً
وروش وأمه مستله
والسفة من الدهر ريت
ورمه بمقه أى عله
ولده (أم الأمي) محات
روح وحى له وقليلاً ومقله
وهى حلف الحجاب تربو مطف
الخريج كم حلف مطف حمله
وثوى فى عريته فهو ليت
أنت الملكات أن تستله

أطبل الموت جفنه فبكاه
 جيل في صميمه قد أحله
 شيعته الدروز قبل العاصي
 سموع ولوعة ونجمله
 وتنام لرب نفس حر
 راع شعماً يكي ولطف حوله
 وهنار في مراديس صمت
 حور روح لاحت بأمر حله
 وأطلات عرائس الشعر تصغي
 وهي في روص حلقها مستطله
 وأمرت عاده تقول همس
 داك يا أخت من تحبين بمله
 (الرشيد) الذي اسمع من
 جيمري أعلى التبرع بحله
 عاش سيماً طول الحباء وفيه
 بلال نخله يوم فصله
 هكذا الحر يا شعيمة يقص
 وهو يسمي حر روم وحله

واصحت أختها حشوعا وأنت

نم قالت بأدمع متناه

أحت روجي ما عاب وجه (رشيد)

عن بلاد تعدى (الأمير) ونجته

كلنا ذلك (الأمير) يحط

(رحل) عنده الأسي منل (رحله)

(بردي) في انصاب (كانتل) و (الآر)

دن (يكي على) (الرشيد) كمدحه

عاش دكر (الرشيد) ماسم (أمير)

و (سميد) فندحه بعد نخله

۱۹۴۰/۵، ۲۶

بعد عام ...

من ١٩ أيار سنة ١٩٤٠
إلى ١٩ أيار سنة ١٩٤١

ذكرى وفاة والدتي سيدة محمدية الله

رماها فأصاها وكانت لها
قله من سهم حاشتنا اري
مريسة الأنبيال عيوب اري
وكانت لنا شمساً وكانت هم ح
عاشا لنا في صدام الليل صدف
أرب الخفى واستوفى الدمع والعمر
فقلت لنا عيا رويدك إيمنا
نميت نبي وحب واخلق الأسمى
طواها الردى من بعد سبعين حجة
سرف كشدا دهر لربيع وما نما
وهو أيا فلى سملك فاختبر
وهو يحى قصير فاسمعل نسهما

وہم را میں اندمغ فاشر عصبہ
 ویاہ حذر الذم کی بحسن الخصال
 فلیس کقلب الذم للروح راحة
 وریس اندک الذم لنعیم والنعمی

o o o

مدی العام والساعات تحری سریرہ
 وریں رعبہ نقطہ فی اساعہ "مضی
 عداۃ یواری جسمہا حی ربة
 صبری ہا صبرا وطرہ ہا رنما
 عرصت یمن الصکر عہد طہوانی
 ہر کما تروی لہی یخصہ الحب
 وراجعت أحلام الصی قدیمت
 حدایں تعری وریں مانتہا أصدا
 وھا "آ" فی تہ لکھولہ سائر
 وجیدا ولا أدری ہی أبلغ التحی
 تصکر علی الحانات بحیثہا
 وری کل یوم من یوتیسا اری

ولم يبكى في الدهر إلا (ألمه)
 حتى من الآلام والقسم والحنى
 هي الراحة العظمى لمن هام حائراً
 هي اراحة الكرى لمن أنف الهما
 همدت بها خاشع نظري خاصاً
 أنتم من حمت وأنتم لها
 أنتم من عبي وحى ومحنى
 وأنتك دمع بين أسجته سحر
 واستعرض الأنام أم ذكر
 نأشك السمعاء والعصف والحلوا
 وحقق لي أنى حياك ما جرى
 حدثت بين من أو لمحو الرستا
 هناك في علماء بحسك والتمنى
 بجنات ظلك كم نحن لها وهما
 فإليت شمرى هل تناجين من قضا
 وروين للأحياب أنباءنا قدما ؟
 رأيتك في نوى حبيب والدى
 فقلت لعل الله يجمعنا يوماً

ومن حبر العراء شئ وأعلمها
تمت عليه الروح أن نهجر الجسما
فأب وراه القدر راحة أنفس
تعبى الأسمى والخص والضر والعلما

• • •

ولولا هوى اللأء عسى مقدس
لودعت لبق الحس ومن صبا
وسرت عن الأوطان شرقاً ومغرباً
إلى معه لا ترقى الدل وانظما
وإريت إحوى الله يد قوما
ودعوا من الأهوال ما يضح المظما
عناجوك بالروح التي منك صورا
وإدركك من الحجر أوقى حتى الطلما
أيا أمنا بل عرنا وعراهما
كها عراء أن تكفى لنا أمنا

تحية الوفد السوري

وبس برهب سعي المخلص سدي

عن صدك لاح لنصر باردي
وصافح (الوفد) ال هي به بلدا
وامسح موعك واسم لأى فتحو
باب العرس وعادو كالحى أسدا
ملاحهم من سح (الحق) لخره
وصوبهم من دهن (المؤمن) عدا
فتح من وأيام محلة
عليها علم استقلالنا عقدا
ومن مك كبرك (الوفد) عاتنه
فكثير الخلد سى اسما وردا
أدى إلى اوطى تعالى رساله
لما وى غرمه بزمأ ولا فعدا

وما انتهى ظمرا إلا إلى ظمرا
كالنهر سمر إلى أجروته صعدا

• • •

ق • سداً الليل صوت ردى أدنى
الله أكبر ! . هذا وهذا كوفدا
واقى . العرب نحو الشرق منصرفا
من صفة (الدين) حتى صفتى (دى)

من أرض (نادر) للفصحاء بحرمة
بعد الميمن شيب قط ما رقدا
ومن تؤيده الأرواح لا تجب
إلى نال مقبرة أو كن مبهدا
فجلى يا دمشق اليوم سلسلة
من المقاهر لا تحصى لها عددا

• • •

يا أيها — الوعد يامن لست أذكره
إلى ذكرت مصدا السيف منجدا

اليوم بدء جهاد العرب فاستمعوا
 إلى لعل واعدوا للعي شدا
 الأمل من وهذا اليوم مضى
 ما لى سلاقيه ملاد عد ؟
 أعيدكم من حلاف في سياستكم
 قرب حلف رى البفضاء والحداد
 حذر من رعات البر تصممكم
 فنكم شرب مبعى قوة وهدى

الدرة والذرة الداهية

ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة
شراً يره
(الغفران الكريم)

وفتيحة درية در قريها
على جبل في مصلع الشمس شاهير
أعارت على (الياما) تطوى أديمها
كقطي سجل من نقايا المهارق
شرارة أرض لم يرَ الدهر مثلها
وطاسم جوت طار فوق المواقق
محجة عن كل فكر ومهمة
وق فسها أمرار تلك اللفائف
أطلت على الدنيا على حين غرة
عرفنا بها كيف انقضاض العوائق
فأفنت دياراً وهي في حجم يصبه
بها دوع الغريق قلب المشارق

فيما لاكتشاف أنظر البحر م م
 واث حدث العوم من كل باطن
 حمه سم أهت الحرب ثقاء
 وما حلفت إلا كلمة بارق
 شعاع من المولى العبد وقوة
 من عليه منذ بدء الخلاق
 فكان كحد بين عهدين واحد
 عيب وثن صاحب غير صادق
 فيلك من (عهد جديد) محب
 واث من عهد قديم عاق
 وبالك محدوعا . . لك حاد
 إذا أنت لم تنظر بنظر حاد
 حكم وعدوا الشعب تصيب ونظروا
 سوء انما هت وثن وثائق
 وكم ملأوا الدنيا بؤسائهم
 بعد موثي وثن ملاحق
 وما اسم انتداب في الوري ووصاية
 سوى شخص صيد في قم الصف عاق

١٠١ العرب لم يعصف على الشرق قلبه
 ولم يتساو الناس مثل الرمايح
 فلا الأمر مأمول بيف بحر
 ولا العدل منصوب بغير رافق
 ومن لم تكن بين الشعوب أحود
 وسوف يرى الأشلاء ملء الحادق
 فحرقنا حرب صروس جديدة
 دبر المنايا في صفوف الميانيق
 وتنتشر الدرات هوى كسب
 وتحدث في هدمهم واهراق
 وتردح فوق البر والبحر هودا
 وتنفذ في بالنيران بين المصايق
 ويحكم شمس آحرا منهوذه
 ويعصى على المقلوب عهد المناطق
 فبكي على سلم تألق وانطوى
 وركب دوما كالبدى المنسابق
 وبسطم أليات ارباء ملاحا
 وبثرها بين العنا والنادق

لعمرك يا الدنيا، وحسني (جريدة)

ترددها باللوب (ذرة) صارو

إذا سمعت طوداً وأحسب دينة

فما حل جسمه روح معاني

فما أنت من هذا نثرى غير دره

تعود إلى الباري بشئ عذرائق

كمارب نجران، التفسير ووردها

يشع كهم لامع مناسق

كهم أطال الأدم وودجهم

ولم أرى أحداً منهم أي فارو

فما رآني أدنى سوى صوت حادع

ولا سمعت إلا حديث مناسق

ولا وقعت عيني على غير آثم

ولا لمست كفي سوى كف فاسق

ولم أر مثل (الدامية) دره

مباركة ندعو لكشف الحقائق

حقائق انجيل وآيات مصحف

لنرير أديان حسان شقائق

تعاليم عيسى والكليم وأحمد
 كبسوع نور ماسعاده دهن
 وفي مهصه (لوى) هديه أندس
 إلى طهارات باهرات حورق
 رساله إصلاح وبعثه ثوره
 على كل طاع مستد محالقي
 تلك مقابله دأ ولى عفاشاً
 وبهم ما شاد الورى من فوارق
 وتشر (روحانيه) طاج طيها
 كعروف نسيم بالاراهر عائق
 ترها الارواح وحاً وحكمة
 وآياتها مدعومة بالخوارق
 عجائب من أمر الاله مثلاً
 أن أنبياء الله هدياً لآل
 فكن وانما بالله جل جلاله
 فأحمل ما في الروح إيمان واثق
 من جاء شراً ان نعمة قادر
 ومن جاء خيراً بال نعمة رارق

ومن عاش في العراء ومن مطامع
 يظل أليف أهله ومن الصارق
 تسليح بروح الحق وانشر لواءه
 ودع ذرّة الارهاب في كف حلق
 ودرتهم تدعو إلى اشر والادى
 ودرتسا للحية بين الخلائق
 من أنت يا ابن الارض تحب سماتها
 وعمرك فيها عمر دهر الخدائى
 نيا فان الاصل ندى وأهلمها
 كطلوع نوح رادف بعد راحى
 نيا وفق النفس من برعائها
 لريح في نجم مع الشمس شارق
 هالك أرواح بروى سعيدة
 كأنجته فوق أعين خوافق
 منازل في رحب مصا. كثيرة
 سير اليها لاحما إثر لاحى
 أحسن اليها بكره وعشة
 بأستار محزون وآهات عاشق

فيارب أدخلني جنتك إليها
 بمظه آمال ومحوى - وابق
 بعه - روحى فى يدك جعلاً
 ومجل - ساعة هنا وفاتى
 وقد تمت نغمة الحناء وأرضها
 وأصبحت مشتاقاً إلى ظل حالى !

١٩٤٧

بيروت



عظمة القرآن

تطير أبحاث الشاعر محمد الصافي السفي

(متى رمت تخليقاً إلى العالم الثاني)

.. أبيت في فكري عن العالم الثاني

وإن نزع نفسي إلى جنة الهدى

(اتخذت جناح نسر ية قرآن)

(وإن حث أناء به مفعلاً)

ي منه من وحى وسحر والحد

تأملت في السمع طائر كائن

(رجعت ملائكة لسان نوب ادهان)

(فلعن ولكن لانه سوى اخي)

وروح ولكن لم يمسد بحمل

ويود ولكن اس يحجه الله

(وسكر ولكن لا كرامة الحان)

(مزامير دود ترن العظمه)

وحكته دوى بأى مليون

ترن ہاؤں اندر ہی کل بقعہ
 (فطرت کا دھوکہ و عقیدہ و وجدان)
 (دنیا تمام و کون فصاحت)
 و جمیع مرتبہ و شرعہ ضمان
 و مصحفی اعتماد و مطلع حکمت
 (و مجمع ارباب و منع عروہ)
 (اے دانشمندی و اما تدریج)
 غیب لہ کشت شعری پاکشان
 وین سمیت اسی آذان مؤذن
 (ہر اہل دانشمندی و ہی و تہذیب)
 (ہی ہر اہل اندازہ و شاعر)
 ہر اہل اندازہ و شاعر
 وین است نور افسانہ
 (توجہ بہ لوحی افسانہ نیر)
 (و ان رست ہا ما علی ما اقولہ)
 مثبت بحیران و مؤلف بحیران
 لا تطلب البرہان ہر کشت مؤمن
 (فداک دوق لا یشال برہان)

العربية المجاهدة

إلى إنشائه النبل لمجدته انوار طوف صديقه جريدة
 استقل الطرائقه يوم دحوه في عامها التاسع
 في محله العيد والأيام سلاه
 من نور اسما من (المستقل) الرافق
 صديقه لك يا (المهر) يا أها
 على فهدى حنان وأشد
 مراحم من جهاد لا انقطاع له
 كعدول نفع الماء رواق
 يقى الحواط أقداحا مملسه
 من مهل للمهى والعصل فاسق
 سيري إلى ابحر ديار (المهر) حامي
 أعباء شمع إلى الاصلاح تواف
 إذا انطوى ثامن الأعوام فافق
 داسع لامع في الأفق راق
 شرارة الحق تحبسها صحونا
 إذا تمثت على عهد وميثاق
 كآزرة الرب في لبس خالده
 إذا تسانت آداب وأحلاق
 طرايلس الميحاء.

حفيدتي في عامها الثالث

أرسلت وأنا في صبح رمى بيروت إلى المني ملوى قرية
الاستاذ فيصل شيخ الأرض مهنة الصعرة منى عامها الثالث
وهي تصطاف في صبور لشوبر والعافية واحدة في الشطرين

الى الصغيرة منى

في عامك الثالث بعد اناني
تطيب منك يا (منى) الحاني
أنا سجن الرمل مع إحواي
هأت تصطافين في لبنان
جوابة في (الجل) الفان
كأها فراشة العنان
صداحة كبيل الأضار
مناحة كالورد والريحان
لطيفة الإيماء بالبنان
جذابة الحديث والبيان
ترقد قرب الأم في أمان
محرومة من حسد الحسان

جذتها في منتهى الختان
 نربو اليها وهي في اطمئنان
 تستقل الصبوح كل آن
 تصونها المستعد الرمان

• • •

فيا منى (سوى) انه الامان
 نامى هنا فريزة الاجفان
 تسمى في عسسه الرمان
 فأت روح الشمر في اودان
 ان كنت من (عدنان) أو (شمان)
 ستسمعين الشمر من (حسان)
 فأت سلى الالهـ والجبان
 وعممة الاوطان للاوطان
 وصلة لوحدة الادبان
 نحت حتى (الانجيل والقرآن)
 وعنك دوما معلقة الزحى
 في عامك الثالث بعد الثاني ١١١٠

سجن الرمل - بيروت ٢٣ حزيران ١٩٤٧

ذكرى الرئاسة

أظم الشعر اللبان فيصر بك المعلوم قصيدة القست في
عظمه إذاعه لبنان مطعها

يختال بستان بعد أميره
ع-م انتشاره ران قصر بشيره

وأجابه صاحب الديوان على حسن المحر والقده

ماجى على المواجه قصر بشيره
فأله قوافيه كضرب رهوره
هو شاعر مرز ارقى سابه

في (جلاة الوادى) وحبوب (عديره)

لكنه على يظهر صريح
لعبت يد الأهود في تديره .

ملا أقصر إن شعرك لم يصف

أيام راع الشعب صوت أميره

أيام كان (العدل) من أحكامه

والحق والاصلاح من تديره

أدبیت إن السحر دقت عذابه
ظلم أراعى النجم في ديجوره
(ما السحر عيب للرجال عظاما)
حجبت غيوم الأفق نور بدوره
لكم سكنت عن الدفاع وأت لي
(وادی السلام)^(١) تسير بين مصوره
تمهرو بي (أين جلوس) مكررا
لله من عرد وعن تكبيره ...

• • •

قل المهاجر أن يطول مهاجرا
مادام لا يدري صحيح مصيره
ألمسبت حمر شعث في تمويهه
والعيش بين دقيقه وشميره
وبدا سألت عن القنى وبذخه
فأسأل بحفك (أين قرش فقيره)^(٢) .

بيروت ٢٣ أيلول ١٩٤٧

() ودي راحة سعيد داس شعاع من

ولو جاء المسيح...

حين كل ساحة إليه
وكل حواضرى وقف عبيده
هو (العارى) الذى يحى البرايا
رحمته إرا حثت لديه
أحب الناس حباً لا يحارى
وصال العالمين بأصمريه
تعاليم السماء جرت كشهد
على شفقه بل من جانه :
— أحبوا بعضكم بعضاً فقام
مفاتيح السموات في يده
(أحبوا بعضكم) ... قولاً وفعل
في أممى لمعن نصيبه
بحينه لأهل الأرض طمناً
وليس لجاره أو وائيه
هو أمضى يتو الدنيا إليه
لباركهم رحمة راحنيه

وكانوا من رجال الله حمدا
ودافعوا قطره من مسميه

o o o

ولكن الوري راغوا حمدا
عن الملح القوي وصفته
وقد عرفوا ببحر الإثم حتى
طغت أمواجه عن شاطئه
ولو جاء المبيع وحل بنا
لأنك كل من أسوء إليه ا

٨ ٥ ١٩٤٧

بيروت

هي العروبة

الى صاحب كردفان « الفاتح السود »

من لبنان الى السودان

حواش على سؤا -

« فاتح سود في السودان عظمى

كشفة الارض من اكناف لبنان

نجرى اليك وفي اردادا سبق

من البيان بما كي شمر حسان

« (الايتس) دست نعمة وهب

في (كردفان) صدى اهل وجيران

ما مصر ما النيل ما السودان في وطني

إلا كلبان في شوق ونحناني

و (للجريه) حبا وهو في كدى

كحب قومي وابنائى وإخوانى

هي (العروبة) نهواها بوحدها
 فان وحدتها مجدّ لأوطاني
 و (الداهية) فيها خير رابطة
 لدؤميين بأعجيب وقرآن
 أهدافها لي الأوطان قاطبة
 ودينها (حبّ) إنسان لإنسان
 ياويج من حاربونا في محاكمهم
 وأصدروا الحكم في دور وعتان
 جاوروا على من هدانا في رسالته
 إلى حقائق أديان وإيمان
 فصي نعداً عن الأوطان والمضى
 وقد طواه الزدى في (أدرسجان)
 وسوف نذكره في (كردمان) روى
 مشارق الأرض ما كثر الجديدان

حنين الروح

روحى تحن إلى طلاك وفى يحدث عن جلالك
 سبحانه اللهم فى كوكب يدلى على كمالك
 الملك ملحك فى السما واب العلى وهنا كدلك
 أين السعادة فى الدنى والمرء فى دنياه هالك
 شوقى إلى عسى الملائك لا إلى طلم الممالك
 عاجل حياى فى يدك وكما من بعض ممالك

• • •

أنا من أنا نارب إن طارت فولى فى فعالك
 أنا نسمة مرّت على هدى الرب وعى جياالك
 أنا من صبا ملك طاعة بضاء ترقد فى تلالك
 أنا موجة من بحر جودك ترتضى صاى فوالك
 أنا جمعة لمعت وعات لجأة والليل حالك
 أنا رملة صمى نقلها الرياح على رمالك
 أنا دسمة سالت على حدّ الطبيعة من دلالك
 أنا ظلّ طيع غابر فى مهبه وعمر الممالك

يحاذر في وادي الحياة ولا يرى إلا اهلالك
ويحصر في بحر المني ممسكا بعري جبالك

• • •

يذرت أظفاري سريعا إن أكن أهلا لذلك
إني تعبت من الحما • من أي باهي جبالك !
وإذا النفوس تطيرت حنن إلى مرأى جمالك
أما أكني سكنا بمرتك بين شمسك أو هلالك
يا حبذا الأرواح تصبح في الأعلى من عيالك
هي حول عرشك كلالتك عر بمنك أو شمالك
نور على نور تدفق من جنان هلالك
أشهى من أي دلالها • • • جعل نصبي في دلالك !!

١٩٤٧



من شعر المسجين

يوم انقصاص

أروم فل وافتتاحي يا مصاصا حم ارضاص
 ماذا جنى (الشارب) وأمس تعرض في تحرا افاضي
 عني إلى (الخميرة) حائماً حول الفراض
 وممر بدأ ومم بدأ سدا هاتك انقاصي
 وكانت من في الأرض منك أهل أرواح رصاص
 فندمهم كائن الرى سدت الخيل انقاص
 كم من جباري في الخيما ف ومن عطاش أو حصاص
 ومعاشر صلبوا السيل على عوارثهم حصاص
 يا ويلهم عند الحساب إذا دنا يوم انقصاص

• • •

قل للذي قد عاص في نجح المذبذب إلى انقاصي
 العصر ظل راتل ومن الرى ماص منقاص
 (هل كان اسلك لا يتم بدون شتى وانقاصي)

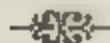
إلى قلبي ! ...

سجل على الطرس ما تخار ما فهم
فلم يمد لغزادي في الثرى الم
عانت من محمد ذي كل طاهرة
وسوف تحشع من آياته الآله
ذكرت (بولس) في أرض الشام وقد
رأى (المسيح) يدرجه ويسم
حنان (عيسى) عظيم في مظاهره
هو (المخلص) و (الفادي) من أنتموا
جاء (المرى) بأمر منه فادعشت
أرواحنا واستنار العرب والمهم
لقد (هدانا) إلى ليل العرب على
بور الهدى ناهدى فانتحات الظلم
صرت في طيله أنكى على وطني
أنكى على أمم يمضى بها القدم
تمالك عن سبل الحق قد حرحت
وفي سبل الهوى والمال تصطدم

ما أُنعد (الشرق) عن نهج الهدى فعدا
سَيَبْهَوْنَ أَذَى فِي الْعَرَبِ فَهْ يَدْمُوا

• • •

تَدْمُوا يَا بَنِي الْمَدِينِ! هَدَى قُرْمَتْ
دِيْنَةُ الْخَلْقِ حَيْثُ نُورٌ وَتَضْرِمُ
وَصَاعِ الْخَيْرِ فِي حَوْسِهِ
وَصَاعِ الْبِرِّ قَدْ رَأَتْ بِهِ قَدَمُ
حَوَاطِرِي ظِلَامِ اسْنِ أَسْكَهَا
بِاسْمِ الْحَقِيقَةِ وَشَهِدَ أَهْلُ الْعِلْمِ !
بيروت ١٠ نوفمبر ١٩٤٧



من شعر السجن

أمام سجن الرمل

صمت أدم حين والضممت ألع
من ذا أمانيه ومن ذا أمانع ؟
لقد حكوا ظمأ بعينه أشهر
وكف مؤمن من يقرب الظلم يلاع
ولا رب لي - والله أعظم شاهد -
سوى (دعوه) ثوب العصية تسبع

• • •

فما سجن من الحاكم بأمره
أبقطع لسان الصم فالظلم أشع
فكم من أقمير في ظلامك جانع
عبر فصار أسود يتجلع
ويا سجن ان أدنى دروساً حفظها
فكيفك دروس بالعلم ستماع

مستدفع نطل العاشين بأمة
بحمأ ذل شائن تنزع
أيقل سجن الأبرياء وقتلهم
ومن دمهم وجه العدالة يصمم !

* * *

يا رفقاء السجن صرأ هي عهد
لأعينكم شمس الحقيقة تنزع
ولابد يوما أن تشيد معاهدا
إلى دروء العلياء بالثعب تنزع
على أسس (الأخلاق) من صروحها
وظلامها بالروح والحق تنزع
إذا امتلأت بالناشئين مدارس
فان سجون الجهل والجور تنزع !

كنوز السماء

| | |
|----------------------------|------------------------|
| فلقت على طلعة الفرقه | وكان الكتاب على مقعدى |
| فرحت اطالع حيناً وحيناً | أحرق في الأفق الأبعد |
| وما الأفق إلا (كتاب) فريد | بدن على العشيء الرخوحد |
| كان (السماء) رصاصاً رعت | بحورى ورد ورهر بدن |
| كان (المعوم) شموع مدت | أأوارها بنه المعيد |
| كان (الخلال) كفرط هوى | وعلق كالمشع المبرد |
| كان (المجرة) تدرب (الصليب) | و(عقد) من بدر ولعسجد |
| كان (القربا) بلا لائها | عشاقيد من كرمه السيد |
| كان (نيارك) ان شعثت | سهاً تهاوت على أكد |
| كان (الكواكب) ماس على | نساط من المحمل الأسود |

• • •

| | |
|---------------------------|--------------------|
| فيامن تناسى (كنوز السماء) | نأمل محاسن تسعد |
| وسبح إلهك بارى البرايا | وناح بدائمته واسجد |

بيروت ١٩٤٧

حقيقة الاسلام

والرسائل الرومية

أما كيف سررت أرى (العروة) على
وسى العروة منقبي ومراي
أحوان قرآن نشر هداية
ورعاك إبحيل رسول سلام
أهدو اليهم مكررة وعشة
ولهم وقعت من الصبي (أفلاي) (١)
عنيتهم شعراً أرق من الصبا
وجعات (ملحق) به أهامي
° ° °
وإذا أراد الله (وحدة) أمه
كانت من الأيقاظ لا التوأم
ومشت إلى أمي المراتب حرة
وتخلصت من رقبة الطلائم

(١) شارك لي بريدة (الاسلام) في إصدارها ضمن في بيروت مدونتي
(١٩٣١ - ١٩٣٢)

وتماقت أديانها وتوحشت
أهدافها في موقف الإقدام
وتطلعت الحق من حرم الهدى
وهفت لمر الروح والإلهام

• • •

عطفت على (رسالة روحية)
وخدمت بحملها أحلامى
بالدهشية قد عرفت (محمداً)
وسوت (قرآن الهدى) المتسامى
وعرفت (لىرايلى) و (مسيحيا)
لما عرفت (حقيقة الاسلام)
فصرحت حلى كل شر فى الورى
وجعلت (اجيل المسيح) أمى !! .

عام دم ونار ودماء

نشرت هذه الأبيات جريدة النضال بيروتية في عدد
نمار عن فلسطين الشبيبة في مطلع السنة الجديدة

فصل العام

أيها العام ابدى لاح لنا
أنت بود" لاوردى أم أنت نار
رحرح استر عن ابدنا وقن
لنى العبرآء ما حلف النار ؟
يا له من راحف مفجعه
ودعة الشرف قد غاصوا البحار
سرى في مظالم العام (هوى)
ولنا عاراً وللأعداء عار
ما (فلسطين) سوى أمة
لبى العرب وعشوان الفجار

هـ (التوبة) في أطرافها
وعلى (الصخرة) في القدس اتصاف
إن عيني لا ترى في وجهه
عبر نار ودماء ودمار ..

١٩٤٨



رأس الزاوية

بين هامبين

١٩٤٧ — ١٩٤٨

سنة مرارت ودنطوت في الهاربة
وتعلمت على العصور الخالية
والكبر وصطرب الجوامع كالحج
والثورة الحرة فيه ثانوية
والعدس ذهبة الحشى وثانه
لنأثر نزار كالزجاج الداوية
درفت فسددين الشبيهة معها
أمدى على تلك العصور ابدوية
رحم الهداة نقصهم وقصيصهم
واندرب تقدمهم نزار حاميه
هزاجعوا وتضاعفوا فوق الثرى
فكانهم اعجاز تحمل حويه
ميلاد (عيسى) أب أسير موسم
النومى ويتفوس الخائشة

ولقد ذكرتك يا ابن مريم ماضراً
 للقدس نديها عين دامية
 — مهلاً أوتته الأعظم في الوري
 طناً وردحة الرؤوس (الحديده)
 كم مره بادت أهلك لعمه
 لأصم شملك كالعرايح الناشه
 فتعرفوا عن جاسي وما وعوا
 بصحي وعاشوا كادب الصاريه
 وفشت سموم الشر منهم مثلاً
 مع الذاعى ودشا في لايه ١

• • •

هذا (مبيحك) يا بلادي أغفلوا
 أقواله ومشوا وراء الرايه
 ككبه وحى السماء وإنما
 لم يسمعوا كلمته المتساميه
 حجر كريم أهملوا آياته
 وأمر ملك صار (رأس الراويه) ١

بين حلب الشهباء وطرابلس الفيحاء

الى الشاعر بن عمر الى ربه ومسح فطين ولا رمناري

صدى تأثر ديوانين في فناء حب

- ١ -

الى عمر

أنا في طاهر هادفة رحت أحسو ملك حرأنا ليت
من الوجد إلى الحمد إلى بقطه العرب أثارت أصعربا
برعم الوحى اللى ففته ملا الدنيا أرجأ عرياً
وعذارى الحب قد ذكرتها لى سكب الشعر حما

• • •

(قصة) روحه في حلب أحدثت في وطني ذاك الدويثا
شيدتها ريشه من شاعر رعرعت من صدره سر الخفا
ريشة سحرية من (عمر) أطرب روحى وهرت شغنيا

وانشعب من طيها أرواحنا ومرى فوق الرى عدداً كثيراً

• • •

أى قى الشعر وياقى محده أسمع الشرق نثيداً علويها
معدات تنعش الفصحى بها وتعاطىها عصيراً كوثريها
صفحات حالدات شعثت فى الثرى حيناً وحيناً فى الثريا
واعنت روجى على عراها وهي تشد ذلك لهما عقرباً

— ٢ —

الى الارمىارى

لأرمنازى قى الالهام فى حلب
ديوان شعر تسامى فى معانيه
راقت عواطفه جاشت (عواصفه)
دفت صباغته رعت حواشيه
(عواصف^١) تنمشى فى جوامحه
كالنار فى قلبه والدرى فيه
ورب (عاصفة) بالروح زاحمه
يهدى الدى تاه بين الريح واليه !..

(١) اسم الديوان

وكم طرقت لفت قلبه (حسن)

وهو (القصي) الذي فالروح بمديه ١
 أنا الهوى فطمت أوتاره فدا

فصمت وحديثه أسمى أعانيه ١
 رأى الأمام نفس غير راضيه

فالظم بمرحه والمدر بدميه
 يظوى الشباب بعيداً عن أحبه

في بامره دل من يعربه ؟

• •

أحى حديث مطور منك حادثة

تترها الشعر برمر في قواعده
 فكنت سلوة قلب عالم أدا

(ككتاته وطلام ابعد بحميه)
 فاحصر على نكد الدنيا فأت لها

والمرء حدن الانى بولا نأشيه
 ان كنت تؤمن أن (الروح) حاده

فاسم وكن (شاعراً) فهو لآنيه ...

في الغطار ١٩٤٧ - ١٩٤٨

المرأة والعن

— أرجورة شمعية إلى عجلة المرأة والعن ، البيرونة الجديدة —

إنسان قل يا حمدا (الإنسان)
 (فالمرأة ومن) هما صنوان
 إسمان من ينبوع ماء بارد
 صكره من صعيد واحد
 ما احتاجت روح أمير الحرس
 في عده أو في حمل من
 ومطر العن المديع الخالد
 يهر حتى أصلب الجرامد
 . . .
 كم حقيق الشاعر في الانداع
 ومستل الالهام باليراع
 وكم من أرسل الأنعاما
 خرك السبوح والآكاما
 وكم مصور رأى الحيا
 مكان في لوحه فنانا

كم لسة فيها شعاع من ألم
 ودمنة فيها شفاء لهم
 وصورة يدب فيها الحب
 ومطلع يدوب فيها القلب
 وهذه روحها الوثابة
 وتلك في ألوانها الجذابة
 في المنحوت والنقش فترون نه
 ومور منها المعاني تظهر
 موجبه قوية دقيقة
 يعرفها الصالح والسليفة
 يستنطق الصخر ويخضع الحجر
 ويخرج الأطياف منه والنثر
 فالص مقياس رقي الأمر
 والمرأة الفضلى هواها في دمي
 عطية الخالي للعلائق
 روعة الفن الأبيق لشائق
 وآية انتهاء بين أساس
 رقة الشعور والاحساس

وكلها تسحبها الحال
في دولة (الفنون والجمال)

• • •

ويهما سرّ من الأسرار
كالبحر عند ثورة التيار
ويهما حراً بلطف العاطفة
نراها نحولاً (لعاصفة) !

• • •

لمرّ من الأنهار والسموم
يروي عن (المرأة) في الكوثر
فهي مع العن غزال ناهر
بصاده إلا لغنى الغمام

• • •

فاضحك مع (الفنان) حين يرسم
واضحك مع (المرأة) حين تسم !!

حنين الى لبنان

يا جيرة الحى من أحرار لبنان
أنا على العهد ماكر الجديدان
فنى اليكم كفى وهى باطره
إلى احمى وإلى أهلى وحيراني
ترك كل عير فى دياركم
لأدفع الجور عن (حق وإيمان) !
كم صرخة من وراء السخفتها
باسم (الحقيقة) مت (العالم الثانى)
فلا المظاهر بعد اليوم نخدعنا
ولا الأناجيل تروى صف ظمآن
ولا رحاوى أقوال تصدأ
ولا تقابيد أحرار وأريان
(حرية الشعب) فى الدنيا مقدسة
فلنتخذ الشعب من زور وهتان
والشعب إن يتحد يوماً لهفته
يحى البلاد تجدد وعمران

ينفي العدالة في الأوطان (ناعقة)

ويهدم البطل . نعم (الخادم الثاني)

• • •

لنا (العروبة) بعد الله ثمرتنا

على تعاليم (لنجبل وفرآن)

ووحدة الأرض فيها رمز وحدتنا

و (الصار) نحمدنا في كل ميدان

لا حكم إلا لدين (الحب) نقيه

نصموا الحكم من حقد واضغان !

• • •

لا تحسبون هجرت (الأرد) عن مال

فالأرد أدرى وأهل الأرض إخواني

لكن رأيت حياة أدب منمصة

لمرتصيا فلم أذعن لطفيا

وأينا سرت سار الأرد يبعي

وأينا كنت أنى وجه لبنان !

آذار ١٩٤٨

دمشق

حنين الى الارز

لا تجرعي أخت الرقي فتلقي
وسلي جمالك عن فؤادي الشيق
ما (الشام) إلا موطى ورسما
كرسع لسان النصير المورق
(ردد) يصفق مثل (وادي رحمة)
ههنا على عهد الصفاة الربيق
إن أنوار على عقول تاتر
للحن في رمن يهون « لقي !

• • •

دب المشيب ععرق وعريتي
تنمو وإن دب المشيب ععرق
هي (نورة) فكرة روحية
يروى ها التاريخ محمد المشرق
والشرق هـ من الرقاد مطالبا
بحقوقه رعم البلاد المحقق

أعما رأيت في العروة أقبوا
 من كل فتح بعد ذلك الموثق
 رحمت إلى (القدس الشريف) حوشته
 من أرض (حوران) وعروحة (جسق)
 الله أكبر ذلك (حوران) راحف
 أعيد في الإسلام وم (الحدائق)

• • •

صبرا فساد الأرز كل معد
 لابد أن يرد معدا يترقى
 سترين كف النمل يفرع داهيا
 ولحق لا يخفى صلاح الأحمى
 ولسوف تنصنا البلاد بأمرها
 ومن الحففة يسفون ولسقى
 ولسوف تولب العشرة أمرها
 حتى يفرح كل صعب صفي
 مهما يفرقا الرمن هاتا
 في عانة الأرز المبرك يلهي
 آذار ١٩٤٨ دمشق

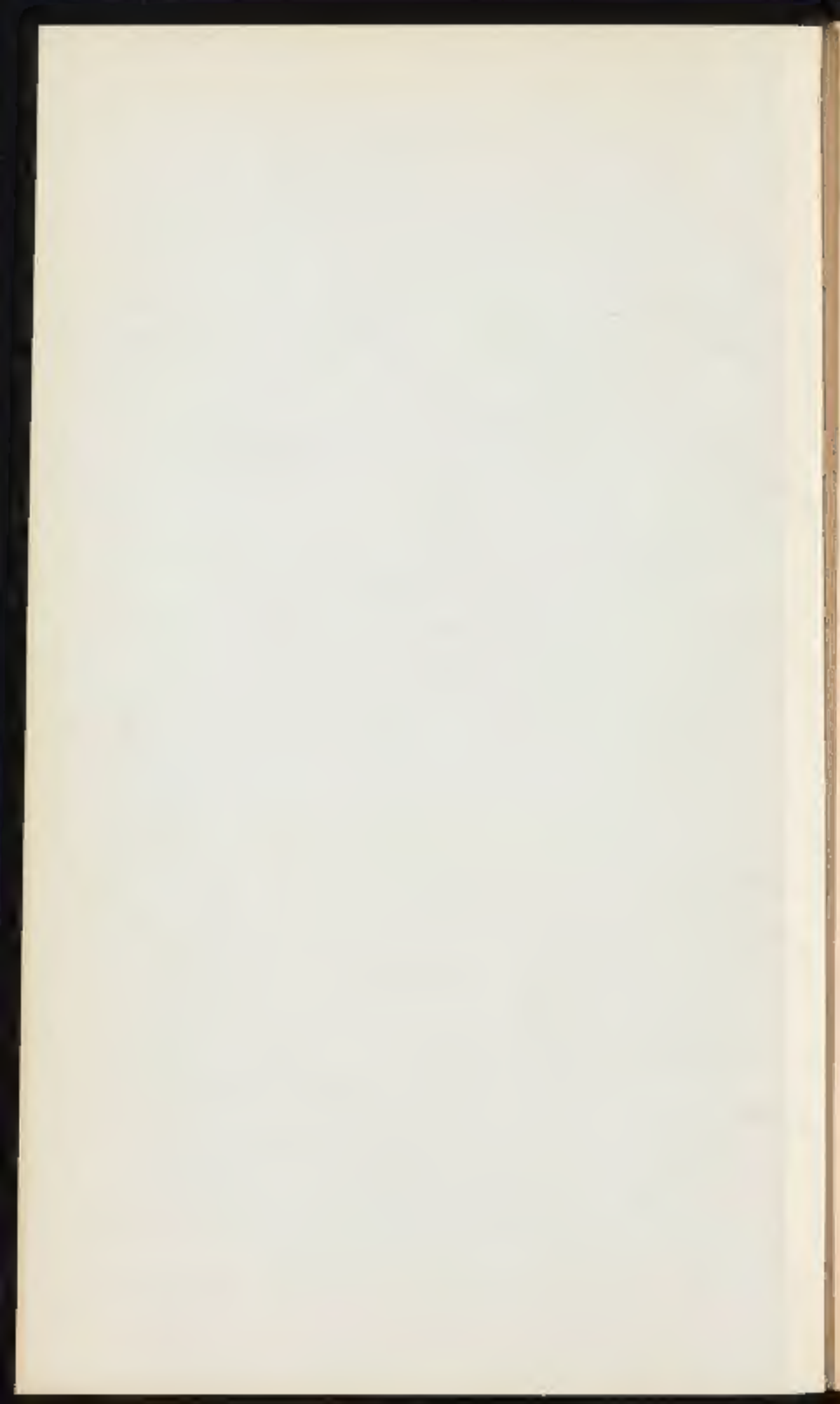
فهرس

| | |
|-----------|--|
| ٢٩ - ١ | تصدر - مقدمة ، شمس القرآن ، روح النعمة العربية . |
| ٤٠ - ٣٥ | يا إلهي ، من أول قصيدة ، كروم رحلة ، أرى جالك ، حديسي . |
| ٤٦ - ٤١ | إلى العلم ، عطية اسام ، الشاعر الأعشى ، بقرون ، بحبي الدين
ابن العربي ، أربلوا حدود الدين . |
| ٥١ - ٤٧ | رب طلف ، عام ١٩١٦ ، الدين الصغير ، مشاهير الشرق ،
ذكرى اشهد . |
| ٥٦ - ٥٢ | أمام قصر فصل ، على ترقى ، الشاعر والعلم ، البلاد بلادي ،
الأرواح . |
| ٦٧ - ٥٧ | وادي رحلة ، الطيار ، الشاعر ، الشاعر التونسي ، ذكرى الأندلس
في حلقه . |
| ٨٢ - ٦٩ | وداع فصل ، ذكرى فصل ، نحيب القدس ، ولد ارمق ،
معارف . |
| ١١٢ - ٨٥ | الرائد ، مصايح لبنان ، سبو هدي ، ذكرى اسبي ، أم اللغات . |
| ١٣٠ - ١١٣ | الصدى الأرمق ، سعد حشا شعير ، حة انطب ، شدة لاستغلال . |
| ١٤٨ - ١٣٧ | الحل منهم ، العرب وإلزامه ، ذكرى الملك حدي ، فصل
على شاسي . |
| ١٦٧ - ١٥٣ | ذكرى رشيد محلة ، يد عام ، تحية الوفد السوري ، الفورة . |
| ١٧٩ - ١٦٤ | عصمه لمرآن ، العربية الشهادة ، حصن ، ذكرى الرئاسة . |
| ١٨٧ - ١٨١ | وبوحاء المسيح ، هي لمرور ، حين الروح ، من شعر السجس . |
| ١٩٣ - ١٨٨ | إلى قلبي ، أمام سجين الزمان ، كنور السماء ، حقة الإسلام . |
| ١٩٩ - ١٩٥ | عام دم وثار ، رأس الأوبة ، حلب وطرابلس . |
| ٢٠٨ - ٢٠٢ | لرأفة وانس ، حين إلى اسان ، حين إلى الأرز . |











LIBRARY
OF
PRINCETON UNIVERSITY

Princeton University Library



32101 073548545